الأنوار النجفية

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

السنة الثامنة العدد (١٠٠) لشهر رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)

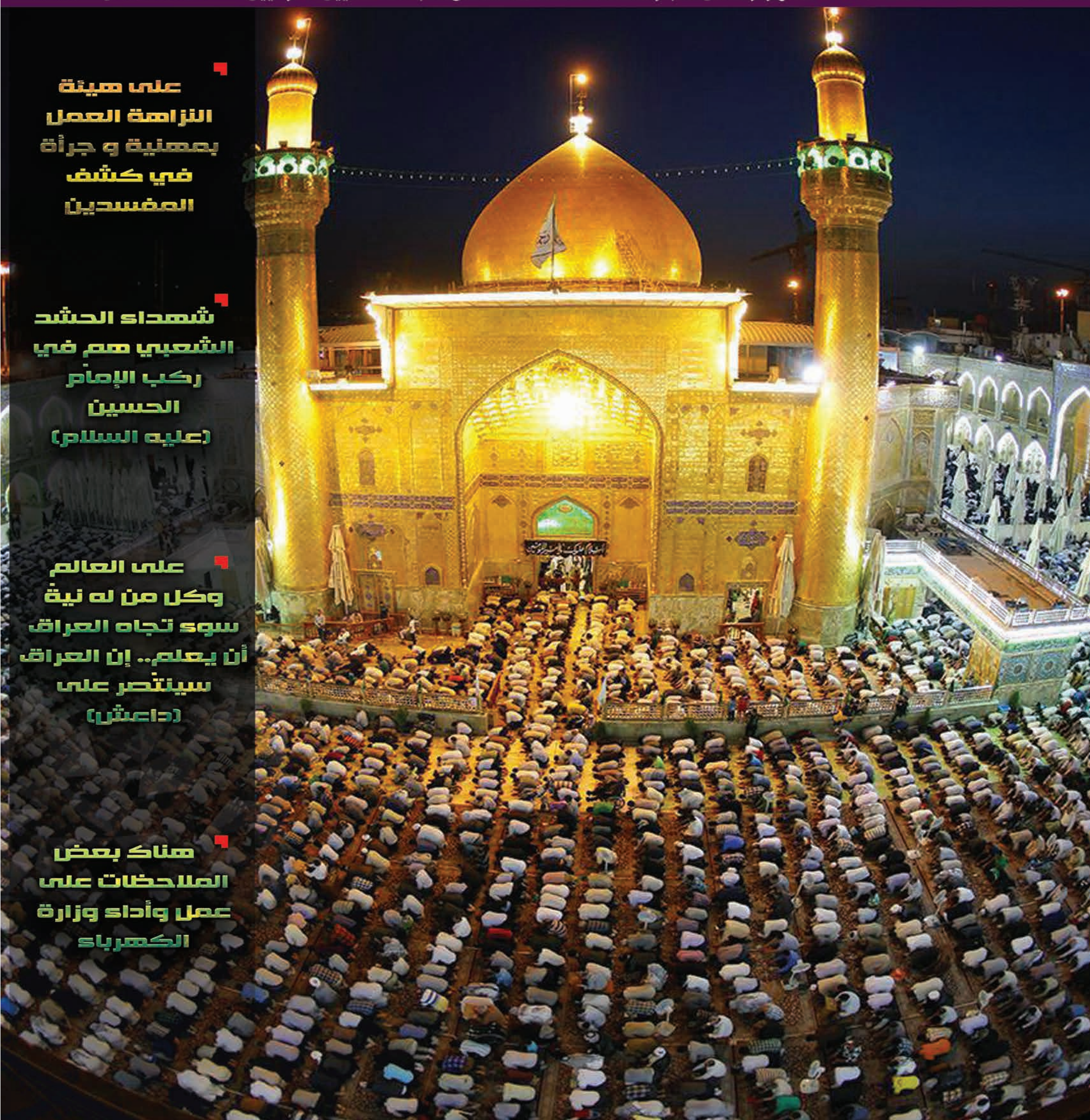

على هيئة النزاهة العمل بمهنية و جرأة في كشف المفسدين

شهداء الحشد الشعبي هم في ركب الإمام الحسين (عليه السلام)

على العالم وكل من له نية سوء تجاه العراق أن يعلم.. إن العراق سينتصر على (داعش)

هناك بعض الملاحظات على عمل وأداء وزارة الكهرباء

على هيئة النزاهة العمل بمهنية واستقلال وأن تكون جريئة في كشف المفسدين

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقاءه برئيس هيئة النزاهة الدكتور حسن الياسري على أهمية محاربة الفاسدين والمفسدين وتطهير جميع المؤسسات الحكومية من هذه الافة الخطيرة التي بدأت تنخر مؤسسات الدولة, مشيراً إلى أهمية العمل في هذه الهيئة بشكل مستقل بعيد عن التدخلات والضغوطات السياسية وعدم الخوف من الفاسدين وأن تمتلك الهيئة القرارات الجريئة لكشفهم وبلا استثناء، داعياً سماحته إن على هيئة النزاهة العمل بمهنية وبدقة موضوعية، ووفق الأطر القانونية، وباستقلال تام بعيداً عن تدخل السياسيين، وأن تكون جريئة في كشف المفسدين.

من جانبه الياسري أوضح الية وعمل الهيئة وما تقوم به من اعمال بغية محاربة ظاهرة الفساد الإداري والمالي, مثمناً توجيهات وإرشادات سماحة المرجع (دام ظله).

خلال استقباله لعدد من الصناعيين في الجانب العسكري سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد:

يجب دعم العلماء والخبراء والاهتمام بهم لبناء العراق بناءً صحيحاً

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الصناعيين المختصين في شأن الصناعات العسكرية.

سماحة المرجع (دام ظله) أكد على ضرورة اهتمام الدولة بالخبرات العراقية والطاقات العلمية لبناء العراق وتجاوز اخطاء المرحلة السابقة، مبيناً إن العراق اليوم يواجه تحديات على كافة الأصعدة، ومنها الأمن ومكافحة الفساد والارتقاء بالمؤسسات العلمية والاهتمام بالعلماء والخبرات ودعمهم لأخذ فرصتهم في بناء العراق بناءً صحيحاً.

شهداء الحشد الشعبي هم في ركب الإمام الحسين (عليه السلام)

توافد عدد من المؤمنين على مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من عدة محافظات عراقية قصدت مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة لإحياء الشعائر الدينية بمناسبة حلول النصف من شعبان المعظم، وكان باستقبالهم سماحة المرجع (دام ظله)، إذ أكد خلال حديث له مع هذه الوفود على عدة توجيهات كان من أهمها، إن العراق سيتجاوز هذه المرحلة وسيتحقق الانتصار بتحرير كل المناطق التي احتلتها قوى التكفير رغم كل التحديات التي تواجه العراق، ورغم كل المؤامرات التي تحاق من قوى الضلال، هذا وأضاف (دام ظله) إن العراق مصدر الخير والسلام في العالم فمنه ستنطلق الرايات نحو العالم لتحقيق السلام ونشر الامن والمحبة.

كما وأكد سماحة المرجع (دام ظله) إن العراق قدم أعداد كبيرة من الشهداء الذين كان لهم دوراً كبيراً في تحرير مساحات مهمة من أرض العراق العزيز، مشيراً أن هؤلاء الشهداء هم في ركب الإمام الحسين (عليه السلام).

كما بين (دام ظله) أن واجبنا تجاه هؤلاء الشهداء هو رعاية عوائلهم ومواساتهم ودعمهم النفسي والمادي، مشدداً على ضرورة أن يكون تواصل العوائل مع عوائل الشهداء والتعرف على أوضاعهم الإنسانية، ومشيراً إلى إلى إن المرجعية الدينية في النجف الأشرف تقدم كل ما تستطيع تقديمه لهذه الشريحة والحفاظ على كرامتهم.

سماحة المرجع (دام ظله) للسفير الفرنسي:

على المجتمع الدولي أن يتعامل مع العراق من خلال الإطار الرسمي ودولته المركزية، ولا يخرج عن الإطار السيادي للعراقي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سفير جمهورية فرنسا في العراق مارك باريتي والوفد المرافق له، سماحته رحب خلال لقاءِه بتصريح السفير بأنَّ فرنسا ذاقت وتجرعت ما مر بالعراق من هجمات إرهابية، مشيراً بهذا الصدد إلى أنَّ هذا التصريح يدعو المجتمع الدولي إلى أنْ تتحول إرادته الكلامية لفعل عملي في محاربة الإرهاب، والتشديد على ردع الدول الراعية للإرهاب.

إلى ذلك أكد (دام ظله) على شديد امتعاضه من تعامل بعض الدول على التفريق فيما بين أبناء العراق، مشيراً بذلك إلى خطأ السماح بالقيام ببعض المؤتمرات الطائفية في فرنسا أو غيرها، سماحته عبر في هذا الصدد بانه على المجتمع الدولي أن يعلم أن عهد الإجرام الصدامي قد ولى لغير رجعة ولابد أن لا يتعامل المجتمع الدولي مع شخوص الإجرام الصدامي، فهو انتهاك لسيادة العراق والذي مَثلت حكومته جميع الطوائف والقوميات العراقية.

ومن خلال هذا الصعيد أكد (دام ظله) إن المرجعية الدينية عملت وما زالت تعمل على أن سيادة ووحدة العراق من أهم ما تسعى إليه، وأن تهدئة المواقف في نكبة سامراء - إبان الاعتداء على حضرة الإمامين العسكريين (عليهما السلام) - خير دليل على أبوة المرجعية الدينية لكل العراقيين، ومن هنا على المجتمع الدولي أن يتعامل مع العراق من خلال الإطار الرسمي ودولته المركزية المتعددة المنتخبة، وأن لا يتعامل بتمييز يخرج عن الإطار السيادي العراقي.

هذا وعبر سماحته عن استغرابه لسكوت المجتمع الدولي عن الجرائم الإنسانية التي حلت وتحل بحق أبناء الشعب اليمني المسكين، مؤكداً على ضرورة دعم الحل السياسي، واحترام سيادة اليمن، لا أن تصب الويلات بانتهاكات خارجية، وهنا حمل سماحته رسالة للحكومة الفرنسية في ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي لإيقاف هذه الكارثة الإنسانية، كما وأرسل رسالة لضرورة أن تحترم فرنسا حرية الأديان بما فيها ارتداء الحجاب، مشيراً لضرورة إعادة النظر في هذا القرار البعيد عن شعار فرنسا أي الديمقراطية.

سماحة المرجع رحب بأي جهد قائم على العلاقات المشتركة فيما بين دولة العراق ودول العالم لاسيما فرنسا، على أن تقوم بأطر رسمية ووفق

السيادة العراقية، للارتقاء بجميع الجوانب الاقتصادية وتبادل خبرات محاربة الإرهاب في العراق، فالعراق يحارب الإرهاب نيابة عن العالم، وعلى المجتمع الدولي أن يقف مع العراق بشكل عملي وجاد.

من جانبه باريتي عبر عن امتنانه لهذه الفرصة مؤكداً نقل الرسائل التي حملها سماحة المرجع (دام ظله) لحكومته، ومشيراً إلى أن فرنسا عملت وستعمل على دعم العراق في محاربته للإرهاب، وتبادل الخبرات فيما يهم محاربة الإرهاب، وأن فرنسا تدعم الحل السياسي فيما يهم الشأن اليمني.

وعلى صعيد الزيارة عقد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والسفير الفرنسي مؤتمراً صحفياً لوسائل الإعلام.

سماحة الشيخ النجفي أكد فيه أن سماحة المرجع (دام ظله) أشار لأهمية أن يعمل المجتمع الدولي في كبح الدول الداعمة للإرهاب وجدية العمل على اجتثاثه من منابعه، وضرورة الإسراع في التعامل مع الملف اليمني بشكل إنساني، والتأكيد على الحل السياسي والإيقاف الفوري لما يتعرض له الشعب اليمني من أعمال عنف وتصفية واعتداء خارجي، وفيما يهم

على المجتمع الدولي أن لا يتعامل مع شخوص الإجرام الصدامي

يؤكد على الحل السياسي في اليمن وإيقاف الجرائم والانتهاكات التي حلت به

على فرنسا احترام حرية الأديان بما فيها احترام الحجاب

الشأن الفرنسي أشار لضرورة احترام حرية الأديان بما فيها حرية ارتداء الحجاب الإسلامي.

على صعيد متصل أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في لقاءه بالسفير الفرنسي في العراق مارك باريتي في مكتبه على أهمية تمتين العلاقات بين العراق وباقي البلدان، مشيراً إلى أهمية العلاقة التي تجمع العراق بفرنسا.

إلى ذلك بيَّن سماحته للوفد حرص المرجعية الدينية على وحدة العراق ومشاركة الجميع لأن الهدف هو المعايشة وليس القتال, مضيفاً أن عراق اليوم ينعم بعد هالة التغيير بمشاركة جميع مكوناته في الحكومة العراقية, وأن ما يحصل لدى بعض دول الغرب من نظرة تجاه هذه الحكومة ومشاركة جميع المكونات فيها هو مغاير تماماً عما هو موجود في العراق، إذ أوضح بأن هناك جزءً من القواعد المعارضة غير مرتضية لسياسييها ومن يمثلها في الحكومة لكن ما تصوره الغرب غير هذه الصورة إذ أن المشكلة بهم وليس بالحكومة، وأن على العالم أن يفهم ذلك.

وفي ختام حديثه رحب سماحته بتوسعة المشاريع الفرنسية وزيادة العلاقات التجارية في العراق، من خلال أطر التعاون الرسمي المشترك فيما بين البلدين.

من جانبه الوفد أكد أن فرنسا تحترم سيادة العراق وتؤيد وحدة مكوناته، وتؤكد بأن العراق له سيادته وحكومته.

خلال استقباله لسماحة السيد مرتضى الشيرازي سماحة المرجع (دام ظله):

النجف الأشرف وحوزتها العلمية أسهمت بشكل كبير في نشر الوعي الديني في العالم

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة العلامة السيد مرتضى الشيرازي والوفد المرافق له حيث تم خلال الزيارة الحديث عن ما يدور في العراق والعالم الاسلامي من أحداث كما تناول الحديث واقع الحوزة العمية وطلبتها.

سماحة المرجع (دام ظله) أكد في حديثه إن النجف الاشرف وحوزتها العلمية أسهمت بشكل كبير في نشر الوعي الديني في العالم، وبيان معالم مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ونشره في مختلف بقاع العالم بعدما قام أعداء هذا الدين بتوجيه شتى الوسائل للنيل منه ومن اتباعه, مشيراً إلى أن الحوزة العلمية قد خرَّجت الكثير من العلماء والمفكرين والباحثين الذين اخذوا على عاقتهم توضيح الفكر الاسلامي الاصيل, مبيناً أن النجف الاشرف هي أُم الحوزات في العالم وإنها مازالت تخرِّج الكثير من القادة والمفكرين إلى يومنا هذا والتي تعتبر امتداد لمدرسة اهل البيت (عليهم السلام).

عدد من المؤمنين يقدمون تعازيهم لسماحة المرجع (دام ظله) بمناسبة شهادة الإمام الكاظم (ع)

في لقاءِه بعدد من المؤمنين الذين قدموا إلى مكتبه المبارك من مختلف المحافظات العراقية لتقديم التعازي بين يدي سماحته لمناسبة شهادة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وللتشرف بلقاءِه والاستماع إلى إرشاداته الأبوية, حث سماحته على التمسك بنهج أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء المناسبات الدينية من الوفيات والمواليد للأئمة الأطهار.

سماحة المرجع (دام ظله) أشار إلى أهمية أَخذ العبرة واستلهام الدروس من سير أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، والتي كانت وما زالت مناراً للعالم بالمفاهيم والأفكار والقيم والهدى التي حملتها مدرستهم الخالدة والتي هي الامتداد المباشر مع نور النبي الأكرم محمد (صلَّى الله عليه وآله)، مستعرضاً جانباً من الظلامات التي تعرض لها أهل بيت النبوة (صلى الله عليهم) بعد رحيل الرسول الأعظم (صلَّى الله عليه وآله) ومؤكداً في هذا الصدد على أهمية الصمود على طريق الحق وأخذ تلك العبر لاستحصال رضا الله (جل وعلا).

كما أكد في جملة توجيهاته على رعاية ذوي شهداء الحشد الشعبي وتقديم ما يحتاجون له بعد أن قدم أبناءَهم أغلى ما لديهم وهي أرواحهم دفاعاً عن المقدسات والبلاد, مقدماً عدداً من نصائحه حول واجب كل فرد تجاه هذه العوائل، داعياً العلي القدير أن يحشر هؤلاء الشهداء مع من استشهد بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل الأمين العام لحركة الجهاد والبناء

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) الأمين العام لحركة الجهاد والبناء الاستاذ حسن الساري، حيث أكد سماحته للضيف والوفد المرافق له بأن الانتصارات التي قدمها الحشد الشعبي بكل فصائله قصمت ظهر عصابات داعش التكفيرية ومن يساندها، مشيراً إلى أن العراق بما يحتويه من خيرات وثروات فهو محط انظار الطامعين والمستعمرين إلى جنب ما يحمله أبناء هذا البلد من الإسلام الأصيل الذي وصل إلى العالم عن طريق أهل البيت (عليهم السلام) بعد وفاة رسول الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله).

هذا واشار (دام ظله) إلى ضرورة التواصل مع عوائل الشهداء والجرحى وتوفير احتياجاتهم، مؤكداً أن هذا الوجوب هو وجوب شرعي أخلاقي إنساني وطني.

من جانبه الضيف قدم موجزاً عن الأعمال التي يقوم بها أبناء الحشد الشعبي في تطهير بعض المناطق التي كانت مغتصبة من قبل العصابات التكفيرية.

يجب محاربة الأفكار الدخيلة في المجتمع العراقي

أوضح سماحة المرجع (دام ظله) لوفد المعهد العراقي لحوار الفكر والذي يعنى بالقضايا العلمية والعراقية بأن أعداء العراق يواصلون مؤامراتهم في تهديم هوية هذا البلد وادخال الافكار المضللة لإغواء الشباب وهدم حضارة هذا البلد التي تمتد عمرها لآلاف السنين، مشيراً إلى وجوب أن تسعى المعاهد الفكرية في مجابهة الافكار الدخيلة من التطرف أو الانحلال، أو تلك التي تنشر الخزعبلات البعيدة عن أي أساس شرعي.

هذا وأكد (دام ظله) إن إظهار أفكار وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) كفيل في مجابهة هذه الأفكار المشرقة أو المغربة، وبالتالي الوصول للإسلام الأصيل، والمبادئ والقيم التي تربى عليها أبناء العراق.

من جانبه الوفد ثمن توجيهات وكلمات سماحة المرجع (دام ظله) مقدماً بين يديه موجزاً عن أهم ما تقدمه هذه المؤسسات الفكرية من رفد علمي في واقع المجتمع العراقي.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل امين العاصمة بغداد والوفد المرافق لها

اكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله لأمينة عاصمة بغداد السيدة ذكرى علوش والوفد المرافق لها على اهمية محاربة الفساد الإداري والعمل على بث الحركة الاصلاحية والاسراع بالمشاريع التي تقوم بها امانة العاصمة.

كما أوضح (دام ظله) إن هذه المرحلة تتطلب الوقوف بحزم وقوة تجاه أي فساد إداري أو مالي، داعيا للوفد بالتوفيق في عملهم.

من جانبها امينة العاصمة قدمت جملة من الاعمال والمشاريع التي تقوم بها امانة بغداد من أَجل توفير ما يحتاجه المواطن وما يليق بعاصمة العراق.

العراق بلد مستهدف من طغاة العالم لما يتمتع به من موقع وثروات وعقول

حث سماحة المرجع (دام ظله) عِدَّة وفود من مختلف محافظات العراق على أن ينتبه كل عراقي للفتنة التي يحيكها اعداء هذا البلد لتمزيق وحدة ابنائه، مشيراً إلى أنه يعيش حالة استثنائية تضم العديد من الأزمات من بينها الأزمة الأمنية وأن العراق بلد مستهدف من طغاة العالم لما يتمتع به من موقع وثروات وعقول.

هذا وأعرب (دام ظله) عن أمله إن المؤمنين من ابناء العراق أكبر من هذه الازمات, خاتماً حديثه بضرورة رعاية عوائل الشهداء والوقوف على ابرز احتياجاتهم.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل الوفود المهنئة له بمناسبة ولادات الأئمة الأطهار في شهر شعبان المعظم

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الشخصيات الدينية والسياسية ومن مختلف شرائح المجتمع من داخل وخارج البلاد حيث ضمت الوفود أحد طلبة سماحته من السعودية، وكذلك السيد ابو الحسن العاملي، والشيخ عبد الحسين صادق من لبنان، وأيضاً معاون محافظ طهران الشيخ صادق زاده، وكوكبة من ابناء محافظة ديالى, الوفود المؤمنة والتي قدمت إلى مكتبه المبارك كلاً على حده دعت الله العلي القدير أن يمن على سماحته بطول العمر والصحة والعافية، مقدمة بين يدي سماحته تبريكاتها وتهنئتها له بمناسبة الولادات المباركة في شهر شعبان المبارك لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، مستمعة إلى أهم نصائحه وارشاداته في العبادات والتقرب إلى الله سبحانه والتمسك بنهج أهل البيت (عليهم السلام) ومواجهة الهجمة الشرسة التي تحاك ضد الاسلام وخاصة مدرسة الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

هذا واستمع سماحته إلى جملة من الأحاديث التي طرحتها الوفود في حضرته, خاتماً لقاءاته بهذه الوفود بالتضرع إلى الله (جل وعلا) بأن ينعم على أتباع أهل البيت بالأمن والسلام، بنحو خصوص، وأن يأخذ بيد الأمة الإسلامية صوب جادة الهداية والعزة والكرمة، وأن ينصر أبناء العراق العزيز على أعداء الإسلام والإنسانية من الإرهابيين.

وفد من أبناء لبنان في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

أكد سماحة المرجع (دام ظله) أثناء لقاءِه بوفد من أبناء لبنان على أَهمية إظهار الوجه المشرق للإسلام، وأن يتحلى المؤمن بأخلاق وصفات أهل البيت (عليهم السلام)، ونشر معالم مدرستهم الخالدة إلى العالم, مشيراً إلى أَن أعداء الإسلام وخاصة أتباع أهل البيت يواصلون العمل والمخططات من أَجل تشويه صورته.

هذا وتطرق (دام ظله) في حديثه للوفد لعدة إشكالات شرعية ومسائل مهمة لينور بها الحاضرين ضمن توجيهاته, خاتماً حديثه بالدعاء لجميع المؤمنين بالخير واليمن والبركة.

وفد من الجالية المسلمة في فرنسا عند رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

حث سماحة المرجع (دام ظله) في لقاءِه بوفد من الجالية الإسلامية في فرنسا على أهمية التواصل مع الحوزة العلمية في النجف الأشرف ونشر ما جاءت به مدرسة أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام) من مفاهيم وأفكار.

هذا وأَكد سماحته على أهمية نقل الصورة الناصعة للإسلام الذي نزل على نبي الرحمة بعدما حاول أعداء هذا الدين تشويه صورته أمام العالم, والعمل على الإساءة له, خاتماً حديثه بالدعاء لجميع المؤمنين بالأمن والسلام والتعجيل بظهور القائم المنتظر (عجل الله فرجه).

شيعة أهل البيت (عليهم السلام) يتعرضون على امتداد التاريخ لهجمات متكررة

أوضح سماحة المرجع (دام ظله) بأَن أتباع أو شيعة أهل بيت النبي الأكرم (صلَّى الله عليه وآله) وعلى مر التاريخ كانوا ومازالوا يتعرضون لاعتداءات متكررة ولقتل وتهجير، حيث ابتلوا ابتلاء عظيماً بسبب ما يحملونه من أسس الإسلام الصحيح الأصيل.

مضيفاً بأنهم ومنذ زمن أمير المؤمنين (عليه السلام) والى اليوم يواجهون هذه الهجمات الشرسة واليوم يشهدون مواجهة الزمر الإرهابية في كافة المناطق التي يتواجدون فيها, وما ذلك إلا بسبب الفتاوى التكفيرية.

وأن على الشيبة والشباب مواجهة هذا المد البربري, ومواجهة هذه العصابات الفاقدة لأي قيمة إنسانية، كانت هذه الكلمات من قبل سماحته أثناء لقاءِه بوفد من وجهاء وأبناء الناصرية.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل قنصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) قنصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد عبد الرحيم فر والوفد المرافق له، حيث أكد سماحته ما لهذين البلدين من علاقات تاريخية ودينية تربط بعضهما بالبعض إلى جنب صلة الجوار والتعاملات المشتركة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والتجارية, وكذلك ضم هذين البلدين للعتبات المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام), من جانبه الضيف قدم موجزاً عن أعمال القنصلية مثمناً توجيهات وكلمات سماحة المرجع (دام ظله).

شريان الحياة في البلاد بأيدي القضاة

أشار سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله لرئيس نقابة القضاة العراقيين ومحكمة محافظة ميسان القاضي حيدر حنون والوفد المرافق له، إلى أَن استقرار البلد باستقلال القضاء، ومن المهم علاج الفساد عن طريق هذه الدائرة مبيناً في توجيهاته بعض الأمثلة التي أَشار إليها والتي منها حينما خاطب الإمام علي (عليه السلام) القاضي شريحاً بقوله: يا هذا قد جلست مجلساً لا يجلسه إلا نبي أو وصي نبي أو شقي، ليؤكد على ذلك من خلال سيرة الإمام علي (عليه السلام) النورانية التي شعت على التأريخ والوجدان الإنساني بالعدل.. إن صلاح العراق وشريان بقاءِه وحياته تم بحيادية ومهنية واستقلال القضاء، وأن أي تدخل سياسي في الشأن القضائي يعد خطاً أحمر، ونحذر من أي مظهر قد يؤدي للفساد أو التدخل في هذا الجهاز الأهم في العراق، فأن الحياة في البلاد هي بأيدي القضاة.من جانبه القاضي حنون قدم شرحاً عن أهم مجريات القضاء، شاكراً النصائح الأبوية التي قدمها سماحة المرجع (دام ظله).

الأنوار النجفية

السنة الثامنة العدد (١٠٠) لشهر رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ مودعة
في دار الكتب والوثائق ببغداد تحت تسلسل (١٦٥٥) لعام ٢٠١٢م

ميزان قبول الأعمال تقوى الله تعالى

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في توجيهاته لعدد من الوفود التي قدمت من إيران والسعودية وباكستان والعراق على ضرورة اكتساب التقوى لقبول أي عمل يقوم به الفرد تجاه ربه وفي سبيل كسب الآخرة, مشيراً إلى أن اكتساب هذه الصفة لا يتحقق إلا من خلال محاسبة النفس عن كل عمل قام به في اليوم والليلة فلا تقبل الأعمال إلا من المتقين، وأن ميزان قبول الأعمال تقوى الله.

إلى ذلك بين (دام ظله) إن زيارة مراقد الأئمة الأطهار يجب أن يرافقها استحصال التقوى والإخلاص لله سبحانه في التقرب والوصول إلى مرضاته سبحانه.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً سياسياً إيرانياً رفيع المستوى

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الضيوف من أعضاء البرلمان الإيراني مجلس الشورى الإيراني مع محافظي وسياسيي جمهورية إيران الإسلامية.

أكد سماحة المرجع (دام ظله) خلال لقاءِه بعد أن أستمع لحديث الوفد أهمية النهوض بواقع العالم الإسلامي والشعوب المؤمنة بما يرتقي ومكانة وعظمة الدين الإسلامي، مشيراً لأهمية توطيد العلاقات فيما بين الدول الإسلامية، والتي لابد أن تقوم على أساس المصلحة العامة، واحترام سيادة الدول، وأن تقوم العلاقات على أسس المصالح المشتركة، وإنهاء جميع التقاطعات.

كما وأشار (دام ظله) إلى أهمية تطوير العلاقات العراقية الإيرانية وفق ما يخدم مصلحة الشعبين المسلمين الجارين، وأهمية أن يقف العالم أجمع مع العراق في حربه العادلة ضد الإرهاب، إذ إن العراق يحارب نيابة عن العالم في مواجهة المدّ المشين للإسلام من قبل الإرهابيين الذين عاثوا بسمعة الإسلام سوءً.

هذا وابتهل سماحته بالدعاء لصلاح حال الأمة الإسلامية، وأن يأخذ بأيديها صوب جادة الصواب والصلاح والعزة.

مد رسة أهل البيت (ع) جاءت لنشر مفاهيم السماحة والخلق والدين الأصيل

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية نشر الوعي الديني وهداية الناس لما فيه الخير والصلاح ورضا الله سبحانه وتعالى, مشيراً إلى قول الرسول الأعظم محمد (صلّى الله عليه وآله) للإمام علي (عليه السلام): (يا علي لئن يهدينَّ الله بك أحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت), مضيفاً إلى أن نبينا الأكرم قد نشر الإسلام في العالم وما يحمله من مبادئ ومفاهيم في الحق والعدل والأخلاق والعبادة لله سبحانه.. وغيرها وجاءت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، لتنشر تلك المفاهيم والإسلام الأصيل كما كانت الحوزة العلمية في النجف الأشرف هي الامتداد الحقيقي والواضح لتلك المدرسة, كانت هذه الكلمات ضمن توجيهاته السديدة لوفد من مؤسسة الإمام الحجة (عجل الله فرجه) والذين قدموا من العاصمة بغداد إلى مكتب سماحته للاستماع إلى توجيهاته وإرشاداته الأبوية داعين له بالصحة والعافية ورفد الحوزة العلمية بعطائه.

إن على الزائر أن يكون بلياقة ومكانة المشاهد أو المراقد المطهرة

حث سماحة المرجع (دام ظله) في لقاءِه بعدد من الوفود التي تشرفت بزيارته من العراق والسعودية وتنزانيا وباكستان، سماحته أكد على ضرورة مواصلة زيارة مراقد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والتبرك من منهلهم العذب والتزود من التقوى في حضرتهم والتقرب الى العلي القدير, مشيراً إلى أهم العلامات الايجابية التي تحصل للزائر المؤمن عند زيارته لأحد الأئمة الأطهار وما تجعل من تغيير في نفسه ليعرف عندها قبول زيارته أم لا، ومن هنا أكد (دام ظله) إن على الزائر أن يكون بلياقة ومكانة المشاهد أو المراقد المطهرة، والتي من خلالها يستشف روح الإيمان بالله (جلا وعلا) ليكون متغيراً ومُغيراً في مجتمعه صوب الصلاح.

تعزية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) لذوي الشهداء العمل الإجرامي في مسجد الإمام علي (ع) في قرية القديح من القطيف

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

(وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) صدق الله العلي العظيم.

لا شك في أن أبناءنا في قرية القديح قد قتلوا أثناء صلاة يوم الجمعة عابدين الله متضرعين إليه، على هدى محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم أجمعين، استشهدوا لأجله وبسبب هذا الحب والولاء قصدهم المجرمون حصبهم جهنم بجريمة القتل، وقد نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث مشهور معتبر عند المسلمين جميعاً على اعتبار الموت في الفراش على حبهم (عليهم السلام) شهادة. فضلاً عن القتل على حبهم. فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ألا ومن مات على حب آل محمد، مات شهيداً, ألا ومن مات على حب آل محمد، مات مغفوراً له، ألا ومن مات على حب آل محمد، مات تائباً، ألا ومن مات على حب آل محمد، مات مؤمناً مستكمل الإيمان، ألا ومن مات على حب آل محمد، بشره ملك الموت بالجنة، ثم منكر ونكير، ألا ومن مات على حب آل محمد، يزف

إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها، ألا ومن مات على حب آل محمد، جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة، ألا ومن مات على حب آل محمد، مات على السنة والجماعة، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه (آيس من رحمة الله) ألا ومن مات على بغض آل محمد، مات كافراً، ألا ومن مات على بغض آل محمد، لم يشم رائحة الجنة).

إننا في الوقت الذي نستنكر هذا الاعتداء الآثم بشدة نبتهل إلى الله تعالى أن يعجّل بشفاء جرحانا وأن يقبل شهداءنا قرابين عنده في فردوسه الأعلى مع محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، وأن يرزق ذويهم الصبر ونماء الإيمان وأن يوفقهم وإيانا لأن نشكر الله على نعمة الولاية.

إن هؤلاء القتلة اختاروا أن يكونوا أدوات الكفار لتخريب بلاد المسلمين وتصعيد الفتن المذهبية والعرقية والحزبية والعشائرية لتحطيم دول الإسلام، ولكننا حرصنا على بقاء مجتمع الإسلام وقوته فلا نقبل أن ننجر لما يريده الأعداء، ونسأل الله أن يهدي حكام المسلمين إلى معرفة خطورة خضوع بعض المنحرفين لإرادة أعداء الوطن الإسلامي العزيز واستخدام هذه الأدوات لنشر الإرهاب وتهديم أمن المسلمين، ونأمل أن يدركوا مصالحهم في الاستقرار ونشر الحب بدل البغضاء والكراهية التي أدت إلى نشر الفتن في كل بلدانهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والعاقبة للمتقين (تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) صدق الله العلي العظيم.

في كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) حول مرور عام على فتوى الجهاد المقدس:

على العالم وكل من له نية سوء تجاه العراق أن يعلم.. أن العراق سينتصر على (داعش)

(العراق وسوريا وباكستان واليمن) نالت الحظ الأكبر من المؤامرات

يجب الوقوف إلى جانب عوائل الشهداء والجرحى ماديا ومعنويا

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في كلمة القاها عن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بالمؤتمر الذي أقامه المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في المناسبة على القاعة الفاطمية، وتحت عنوان: (الدفاع واجب عن المواطنين)؛ بالجهاد الكفائي، إن على العالم وكل من له نية سوء تجاه عراق الإسلام أن يعلموا أَن الله ناصرنا وأن هذه المجموعات الإرهابية، سوف تنهزم كما هُزم أعداء الإسلام.

إن قوى التكفير (داعش) تجاوزت كل المقاييس الشريفة وامتدت يدها إلى الحرمات والمراقد المقدسة، موضحاً أنه للعراق وسورية وباكستان.. وأخيراً اليمن حظ أكبر من هذه البلية والتجاوزات اشارة إلى المخططات التي تحاول بعض الجهات زرعها في المنطقة لفرض أجنداتها.

داعياً البيان الشعب العراقي التعاون مع المرجعية في خدمة عوائل الشهداء، وأن نقدم لهم كل ما نستطيع من عون وتسلية والمساعدة على جميع الأصعدة، كما يجب علينا جميعاً تفقد الجرحى ومساندتهم على ما هم فيه، وفيما يلي نص الكلمة:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد الله الذي هدانا صِرَاطاً سوياً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين بشيراً نذيراً سراجاً منيراً محمد بن عبد الله وعلى آله الغر الميامين، واللعنة الدائمة على أعداءه أجمعين..

قال الله سبحانه: (إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) صَدَقَ اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

من مصائب الأيام أن يبتلى المسلمون في العالم عموماً وفي البلاد الإسلامية بالخصوص بمجموعات ربتها أعداء المسلمين وتغذت على سفرة الاستكبار العالمي، فأصبحت أداة للصهاينة ومن والاهم؛ واتخذت هذه المجموعات الإسلام الحنيف غطاء لنشر الفوضى والقتل والإبادة وهتك الأعراض وشعاراً لها لقتل أهل القبلة الذين حرم الله سبحانه دمائهم وأعراضهم وأموالهم أن تُمس بسوء. وكان للعراق وسوريا وباكستان وأخيراً اليمن حظ أكبر من هذه البلية، ونحن في العراق سعينا بكل ما أوتينا من قوة للتحمل والاحتواء لهذه المعضلة، إلا أن هذه الجماعات تجاوزت كل المقاييس الشريفة وامتدت يدها إلى الحرمات والمراقد المقدسة، فكان من الواجب الشرعي والوطني والأخلاقي التصدي لهؤلاء فقامت النجف الأشرف بمراجعها العظام بإصدار الفتوى بلزوم الجهاد الدفاعي لإزالة هذا الخطر وهذا البلاء من عراقنا الحبيب؛ فقد هبَّ الشعب اتكالاً على الله سبحانه وعلى شفاعة أولياءه، واندفعت النفوس الطيبة إلى اماكن الخطر الداهم على الوطن العزيز، ونحن اذ نهنئ هؤلاء الأبطال ابطال الاسلام وانصار راية الحق الغيارى على الوطن العزيز.

ندعو الله سبحانه أن يمدهم بنصر منه ويدحر الأعداء المتمثلين بهؤلاء التكفيريين أعداء الإنسانية وكما نحترم ونقدس ونعتز بأولئك الشهداء الذين سقطوا في سوح القتال مضرجين بدمائهم مُرتَدين مطارف العِز الحمراء واسترخصوا نفوسهم للدين، ونالوا شرف الشهادة، كما نعتز ونستلهم الصبر من الصامدين في الجبهة في ميادين المعركة، ونرجو من الله أن يرفع درجات الشهداء ويسكنهم مع من استشهد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) في صدر الإسلام ومع من قتل مع أولياء الله قادة الإسلام علي ابن ابي طالب وأبي عبد لله الحسين (عليهما السلام) ومن قتل لأجل الإسلام في اطراف المعمورة وكما ندعو من الله أن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل بمنه وجوده.

وكذلك نهنئ آباء الشهداء وأمهاتهم الذين دفعوا أفلاذ أكبادهم إلى ميدان العزّ والكرامة، وما زالوا على هذا طريق، طريق الشرف للدين والوطن.

وينبغي للشعب التعاون مع المرجعية في خدمة عوائل الشهداء، وأن نقدم لهم كل ما نستطيع من عون وتسلية والمساعدة على جميع الأصعدة، كما يجب علينا جميعاً تفقد الجرحى ومساندتهم على ما هم فيه وينبغي أن يُعلم أن تلك الأعضاء التي اصيبت في سبيل الدين والوطن والعزّة والكرامة.. تستحق منا قُبلة الاحترام ولثمة التقدير، وينبغي أن يعلم العالم وكل من له نية سوء تجاه عراق الإسلام إن الله ناصرنا وأن هذه المجموعات الإرهابية، سوف تنهزم كما هُزم أعداء الإسلام من فجر التاريخ إلى يومنا هذا، وهذه الجماعات بعملهم الاجرامي قد تحدت الاسلام ، وقد وعدنا الله بالنصر حيث يقول (عز وجل): (وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)، (وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ)، والسلام..

مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك في الذكرى السنوية لوفاة آية الله العظمى السيد روح الله الخميني (قدس سره)

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في المؤتمر التكريمي السنوي الذي أقامته مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية في محافظة النجف الأشرف حول الذكرى السنوية لرحيل السيد الخميني (قدس سره) إلى جنب العديد من الشخصيات الدينية والسياسية والثقافية في البلاد.

سماحة الشيخ النجفي تلى كلمة عن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أمام الحاضرين، بين فيها أن ولادة آية الله العظمى روح الله الخميني قائداً ومفجراً للثورة الإسلامية في التاريخ المعاصر مظهراً من مظاهر السنة الربانية التي لم يشأ الله سبحانه أن تتغير أو تتبدل، وكذلك فأنه تمكن (رضوان الله عليه) من رسم الطريق للثائرين في وجه الظلم والانحراف وللسائرين في منهج الحق والباذلين جهودهم والحاملين أرواحهم مبيناً بأنه كان (رضوان الله عليه) في حياته الخاصة والعامة جاداً في أن تكون في إطار الدين من الزهد والتقوى الذي جاء به جده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله), كما أشار سماحته الى الدور الكبير الذي قدمه السيد الراحل الى العالم الاسلامي ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام)، وفيما يلي نص الكلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، هادي الأولين والآخرين وعلى آله السادة الميامين، واللعنة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى يوم الدين..

قال الله سبحانه: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ) صَدَقَ اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

اقتضت الحكمة الإلهية والرحمة الربانية وعطفه الكريم الذي لا حدود له أن ينصب بين حين وآخر نصبا للهداية يهدي بهم الأمم ويتم الحجة على العباد بهم: (لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ)، وكان هذا المسلك الإلهي وسنته التي مشت عليها الرحمة الإلهية والهداية للعامة والخاصة على مر العصور، فنجد على كل منعطف للتأريخ البشري الطويل أولياء بعثهم الله سبحانه لينيروا الطريق للضالين ويربطوا على قلوب المستضعفين الخائفين، ويشدوا على أيدي المجاهدين وينيروا أفكار الساعين في خدمة الدين، وكانت ولادة سيدنا المؤبن آية الله العظمى روح الله الخميني قائداً ومفجراً للثورة الإسلامية في التاريخ المعاصر مظهراً من مظاهر السنة الربانية التي لم يشأ الله سبحانه أن تتغير أو تتبدل فأراد الله سبحانه أن تنجح ثورته الجبارة ويتمكن من أن يلهم الذين يبغون ويبحثون عن طريق الخلاص للأمة من نير المجرمين الطغاة وظلم الجبابرة المتكبرين ويبعث الأمل في قلوب المستضعفين في العالم. فتمكن (رضوان الله عليه) من رسم الطريق للثائرين في وجه الظلم والانحراف وللسائرين في منهج الحق والباذلين جهودهم والحاملين أرواحهم على الأكف فأصبح قدس الله روحه الطاهرة راية هادية لمن يهتدي بها .

كان (رضوان الله عليه) في حياته الخاصة والعامة جاداً في أن تكون في إطار الدين من الزهد والتقوى الذي جاء به جده الرسول الأعظم (ص) والذي رسمه بحياته (ص) وكان أقدر شخص عرفه العقلاء في التأريخ الحديث على السيطرة على نفسه وسلوكه.

قد توج الله سبحانه جهوده بالنجاح فنجح في إنشاء حكومة إسلامية في إطار الدين الحنيف الصحيح ولكن لم تطل حياته حتى يرى ثمرة جهاده وجهده إلا أنه تمكن من وضع قالب يمكن صياغة الشعب فيه لتحيى الأجيال القادمة في ظل الدين الحنيف.

كانت حياته كلها مصروفة في خدمة الدين على مختلف الأصعدة فكان خير مرشد ومرب يبعث النشاط في نفوس عموم الطلبة والباحثين ويحثهم على التمسك بنهج السابقين من علمائنا الأبرار وبذل الجهد في استيعاب أفكار المحققين من علمائنا والتخلق بأخلاق السلف الصالح. كما كانت كلماته الموجهة إلى عامة الناس مليئة بالمواعظ والدروس والعبر وكذلك كانت نصائحه للسياسيين مشتملة على الترغيب والترهيب وخلق العطف في نفوسهم تجاه شعوبهم القابعة تحت سيطرتهم.

قد توفي (رضوان الله عليه) وفقدنا برحيله علماً من أعلام الأمة وقائداً فذاً في التأريخ المعاصر إلا أن مواقفه ونصائحه تبقى مشعلاً للهداية لمن شاء أن يستفيد منها ويستنير بهداها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الأنوار النجفية

السنة الثامنة العدد (١٠٠) لشهر رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد تحت تسلسل (١٦٥٥) لعام ٢٠١٢م

خلال مؤتمر الحوزة والجامعة بيان كلمة سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد:

على جميع المخلصين دعم الحشد الشعبي والقوى النظامية لتحقيق النصر الكبير

المرجعية الدينية في النجف الأشرف حالت دون وقوع حرب أهلية في العراق

القصور أو التقصير ممن تمكن من الوصول إلى السلطة في السنين السابقة أعان أصحاب التفكير الطائفي على تنفيذ مآربهم في العراق

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي على أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف حالت دون وقوع حرب أهلية في العراق بعدما أُشْعِلَتْ نار الحرب في البلاد من خلال نشر المفاهيم التكفيرية والطائفية والإلحادية موضحاً في بيان ألقاه في المؤتمر العلمي العالمي الخامس الموسوم بـ(داعش نطفة السوء في رحم الإنسانية) والذي يحمل شعار (الحوزة والجامعة ركنان أساسيان في مقارعة المد التكفيري الإرهاب).

وبين البيان أَن القصور أو التقصير ممن تمكن من الوصول إلى السلطة في السنين السابقة أعان أصحاب التفكير الطائفي على تنفيذ مآربهم في العراق موضحاً أَن المرجعية اضطرت إلى استنهاض المخلصين للدفاع عن العراق وتحرير مدنه مشيرا إلى ضرورة أن تستمر هذه الحملة لتطهير العراق من جميع العناصر الفاسدة.

وطالب البيان على وجوب دعم عوائل الشهداء بكل أنواع المعونة المادية، والمعنوية ومواصلة عيادة المعوقين والجرحى ومد يد العون في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن الواجب الشرعي والوطني تجاه هذه الشريحة المضحية، مطالبا من كافة الجهات المخلصة في العراق بذل ما في وسعهم في سبيل تقوية الحشد الشعبي والقوى النظامية لتحقيق النصر الكبير على القوى التكفيرية وتحرير العراق كاملاً، وفيما يلي نص كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للمؤتمر العلمي العالمي الخامس لمركز الدراسات التخصصية بين الحوزة والجامعة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منَّ علينا بالدين الحنيف وأحاطنا بكرامة الشريعة الغراء وأمدنا بالطاقة التي نستلهم بها مناهج الهداية من مبادئ الشرع المقدس والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى أهل بيته الطاهرين الهداة المعصومين واللعنة على أعدائهم إلى يوم الدين. قال الله سبحانه: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ).

صدق الله العلي العظيم

حياة الأمم تنبعث وتستقي بما تمتلكه من مفكرين ملهَمين يحيطونها بجهودهم الفكرية وطاقاتهم الإبداعية ويمدونها بما تتمكن به من شق الطريق إلى الرقي وتستمر على جادة الارتقاء وتكتسب وسائل العزّة والكرامة وتعرف مناهج الاستفادة من الكائنات على اختلاف حقائقها، قال الله سبحانه: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً).

لم يكن الله الغني بوجوده الواجب بحاجة إلى ما أَوجد من الكائنات المادية بأنواعها وأفاض عليها مباهج الحياة التي تعجز العقول عن الوصول إلى كنه شيء منها وكلما يتطور البشر ويتطور العالم كلما يظهر له إن ما خفي من حقائق الكون أكثر وأعظم وأرفع مما وصل إليه كل ذلك يستمد به البشر وينتفع به ويستفيد منه لإصلاح حياته الدنيوية والأخروية ومعلوم أن التقدم في تلك المجالات يتوقف على بذل الجهد المتواصل في كشف أسرار الكون ويتوقف على معرفة كيفية الاستفادة منها والانتفاع بها وهذا يتم بإصلاح النفس والبدن بتوفير ما يُعين البشر على ذلك ويستمد به الساعي للوصول إلى العالم الأرفع الخالي من السلبيات الكائنة والمكتسبة وكل ذلك يتم من خلال ما تقدمه الحوزة العلمية مما يستعين به الإنسان لإصلاح النفس بتطبيق الشريعة على الحياة كما لا يكون ذلك بدون توفيق ما يحتاج إليه البدن في مختلف المجالات وإعداد ما يستعين به في المراحل المختلفة والمتشعبة والمتنوعة والمتطورة حسب تطور الحياة وذلك يتم من خلال جهد الجامعات بأنواعها المختلفة، فيكون كل من الحوزة والجامعة مما يفتقر إليه البشر فكل منهما يكمل الآخر، قد مَنَّ الله على العراق بكلتا النعمتين الحوزة العلمية والجامعات المختلفة.

فنأمل من الله سبحانه أن يمدّهما بمزيد من الطاقة وبمزيد من العقول النيّرة وبمزيد من الوسائل لنتمكن من مواكبة تطور الحياة وتطور التكنولوجيا لنتمكن من توفير ما يلزم في سبيل مواصلة الطريق إلى الرقيّ.

ومعلوم أن صاحب النعمة محسود محارب من قبل الجهلة فاقديها فسعى أعداء العراق في خلق المشاكل للحيلولة دون التقدم والرقي في سبيل تطور الحياة، ولم يتمكن العراقيون من تنفس السعادة عقيب انهيار النظام العفلقي الإرهابي إلا وقد فوجئنا بدخول دعاة الطائفية وحملة الفكر الإرهابي باسم الإسلام بعيدين عن مبادئه، فأشعلوا نيران الفتن والإرهاب بمختلف التسميات يجمعها هدف واحد وهو تدمير العراق والإبادة الجماعية للمخلصين من هذا الشعب المظلوم. فسعت المرجعية في الحوزة الشريفة والمخلصون الجامعيون في الحيلولة دون المفاسد وويلات الحرب الأهلية إلا أن قوى الشر مستعينة بحملة الفكر التكفيري والإلحادي ملثم بلثام الجهاد تمكن من إشعال الحرب وأعانهم على ذلك القصور أو التقصير ممن تمكن من الوصول إلى السلطة في السنين السابقة فاضطرت المرجعية في النجف الأشرف إلى استنهاض المخلصين فهبت النفوس الطيبة واندفع المجاهدون إلى جبهات المواجهة ويستمر السعي في تطهير العراق من العناصر الفاسدة ليصبح قدوة للعالم بل سيده كما بشرنا الله به على لسان أولياءه ونأمل من الجامعيين تقوية معاني الجهاد وتوضيح فكرة الدفاع في الجامعات خلال محاضرات المفكرين لتبقى جذوة الجهاد متقدة وبذلك يتم دعم المجاهدين وإنارة الطريق للأجيال القادمة وتكون التضحيات من أفلاذنا مشعل الهداية للمخلصين في المستقبل، كما يجب دعم عوائل الشهداء بكل أنواع المعونة المادية، والتسلية المعنوية أداءً لبعض ما علينا من حقوق الشهداء وكما تجب مواصلة عيادة المعوقين والجرحى ومد يد العون في مختلف المجالات، قياماً منا بالواجب الشرعي والوطني، فعلى المخلصين للوطن والدين بذل ما في وسعهم في سبيل تقوية الحشد الشعبي والقوى النظامية الباسلة لنتمكن سريعاً بعون الله من إعادة الاستقرار والطمأنينة في ربوع العراق الحبيب وتتجه الطاقات إلى تطوير البلد ليصل حيث قدر الله له ويحصل على ما ينبغي أن يمتلكه من الخيرات (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً * وَنَرَاهُ قَرِيباً). والسلام.

مدير مكتب سماحة المرجع لوزير الكهرباء:

لابد من الوصول لخدمة حقيقية للمواطن وهي مسألة وطنية وأخلاقية وإنسانية

هناك بعض الملاحظات على عمل وأداء وزارة الكهرباء.. نأمل التوفيق لها | الترشيد في استهلاك الطاقة أمر ضروري علينا جميعاً الالتزام به.. | لا شك بحرمة التجاوز على الشبكة الوطنية بأي صورة كانت.

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب لقاءِه بوزير الكهرباء قاسم الفهداوي مشكلة الطاقة الكهربائية مع حلول الصيف، مشيراً إلى أنها مشكلة مهمة وحساسة لاسيما مع الظروف الاقتصادية والأمنية والسياسية التي يمر بها العراق، مضيفاً سماحته بأننا قد استمعنا إلى رؤية جديدة من وزارة الكهرباء بما يتناسب مع الطبقة الفقيرة وبما يتناسب مع سعر اليوم وآلية الجباية وحينما يتصاعد استخدام هذه الطاقة سيكون السعر مضاعفاً والهدف وفق رؤيتهم هو الترشيد باعتبار أنَّ لديهم نقصاً حاداً في تجهيز الطاقة الكهربائية وما أكدنا عليه هو الاهتمام بالطبقة الفقيرة وبعض المحافظات التي تحتاج إلى طاقة كهربائية بشكل أكبر إلى جنب طرحنا لحاجة بعض المناطق العشوائية التي تفتقر إلى الكهرباء.
هذا وحث سماحته الوزارة إلى أن تضع آلية حقيقية للجباية مع مراعاة الطبقات الفقيرة والمحرومة فيما نوه إلى قضية الترشيد مشيراً بأن الترشيد في الكهرباء لابد منه من أَجل الوصول لخدمة حقيقية للمواطن وهي مسألة وطنية وأخلاقية وإنسانية وشرعية، وذلك لأجل الاستقرار ووصول الكهرباء إلى جميع أنحاء العراق، ويجب على الجميع أن يتعامل مع مسالة الترشيد بحكمة ووعي.
كما ودعا سماحته المواطنين إلى الترشيد في استهلاك الطاقة، وبيَّن أن الترشيد أمر ضروري وعلينا جميعاً الالتزام به، فضلاً عن حرمة التجاوز على الشبكة الوطنية بأي صورة كانت، وكذلك التجاوز بأخذ أكثر من خط من الشبكة الوطنية للكهرباء، مشيراً لضرورة تكاتف جميع الجهود للارتقاء بجانب الطاقة الكهربائية.
كما وختم حديثه بأن هناك بعض الملاحظات على عمل وأداء وزارة الكهرباء ولكن هناك خط تصاعدي في العمل الذي يقومون به ونأمل التوفيق لهم.

خلال مشاركته باحتفالية افتتاح مدينة الإمام الحسن (ع) للزائرين الشيخ علي النجفي:

العتبة الحسينية قدمت انجازات كبيرة للعراق والعالم ببركة الإمام الحسين (ع)

بمشاركة مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مدينة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) للزائرين وسط حضور رسمي واسع.
سماحة الشيخ علي النجفي أكد في لقاءات على هامش الاحتفالية على أَن العتبة الحسينية قامت بإضافة انجاز كبير إلى مجموعة انجازاتها الواسعة التي تقوم بها في كل بقاع العراق والعالم ببركة الإمام الحسين (عليه السلام)، وأضاف الشيخ النجفي إن هذه المؤسسات قدمت يد العون لكل النازحين بمختلف انتماءاتهم الدينية والمذهبية والقومية، مشيراً إلى أَن الفكر الإسلامي الأصيل تجسد هنا حيث اجتمعت الإنسانية كلها تحت خيمة أهل البيت (عليهم السلام).
جدير ذكره أَن إدارة العتبة الحسينية قامت ببناء أكثر من مدينة على الطرق الخارجية من مدينة كربلاء وخارجها حيث كانت نسبة الخدمات المقدمة لمدينة الزائرين طريق كربلاء - بابل الذين دخلوا المدينة تبلغ أكثر من (٦) ملايين زائر من مختلف المحافظات إضافة إلى النشاطات الثقافية والفكرية والعلمية التي تقام على مدار السنة، وكانت نسبة الاستفادة منها (٢٠٠) ألف مستفيد، وأن هذه المدن احتضنت النازحين من جميع المحافظات العراقية التي تعرضت لهجمة شرسة من العصابات التكفيرية وتم إسكانهم لفترة طويلة وقدمت لهم الخدمات بصورة مستمرة ومجانية، وأن هناك مدن أخرى على طريق بغداد، وصفوان، والشلامجة والكوت، وبدرة، والنعمانية، والديوانية، والناصرية، والسماوة، والحلة، والشوملي.. وجميع هذه المدن تم بناؤها ببركة الإمام الحسين (عليه السلام) ودعم المرجعية الدينية.

مدير مكتب سماحة المرجع يستقبل وفداً من سياسيي كردستان العراق

استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أحد سياسي إقليم كردستان العراق والوفد المرافق له، حيث أكد سماحته أَن العراق يمر بعدة ظروف وأزمات كانت قاسية على أبنائه وإلى الآن الهجمات تتكرر من أَجل هدم هذا البلد بكل ما يحتويه من قيم وأصالة وحضارة.
هذا وأوضح أَن هناك من يدفع باتجاه تمزيقه من خلال تقسيمه وأما من يريد أن يكون العراق بلداً فدرالياً فعليه الجلوس والتفاهم وتوزيع المهام والمسؤوليات وإلا بإمكان كل مدينة أن تعمل مع أي دولة مجاورة لها لتشكل إقليماً، لكن ستكون هنالك سلسلة من الدماء التي لا تنتهي وأفضل سبيل هو الحوار واللقاء وجهاً لوجه وتوضيح الأهداف المشتركة من أَجل بناء هذا البلد وتوزيع المهام على الجميع.
فيما ختم سماحته حديثه مع الوفد بالثناء على الروح الوطنية التي يمتلكها الضيف ومن حضر معه, من جانبه الوفد قدم شرحاً موجزاً عن الملفات العالقة بين الإقليم والمركز وأبرز المشاكل التي تعترض تقدم وازدهار العراق.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يتشرف بزيارة العتبة الكاظمية ومشاركة المؤمنين العزاء

تشرف مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة، حيث زيارة الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) ومشاركة المؤمنين تقديم العزاء بمناسبة شهادة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).
هذا وتفقد سماحته أروقة العتبة الكاظمية المقدسة، مقدماً دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) للعاملين عليه، ومشيراً لما لخدمة الزائرين من مكانة كبيرة وعظيمة عند الله، طارحاً سماحته العديد من المفاهيم والقيم العظيمة في سيرة الإمام الكاظم (عليه السلام)، ومبتهلاً إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ عراق المقدسات وأهله من كُل سوء.

خلال احتفالية نقابة الصحفيين العراقيين فرع النجف الأشرف الشيخ النجفي:

الإعلام الحربي غيَّر الموازين وأسقط مشاريع الإعلام المعادي في تغيير الحقائق

المؤسسات الإعلامية قدمت الشهداء والجرحى من أجل صوت الحقيقة من أرض المعركة

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأيده) على إن الفتوى الجهادية التي أطلقتها المرجعية الدينية في النجف الأشرف كانت الباعث الحقيقي للنصر في العراق، وأشار سماحته خلال كلمته الملقاة في الاحتفالية التي أقامتها نقابة الصحفيين العراقيين فرع النجف الأشرف بمناسبة مرور عام على صدور فتوى الجهاد الكفائي في العراق إن المرجعية تنظر إلى الشعب العراقي نظرة أبوية بغض النظر عن الانتماءات القومية والدينية والمذهبية مشيراً إلى أن الحشد الشعبي كان يمثل كل الخيرين في العراق.
وبخصوص دور الإعلام في المرحلة السابقة بيَّن الشيخ النجفي أَن الإعلام الحربي في العراق قدم صفحة مشرقة في العمل الإعلامي ونجح في نقل الحقائق بعدما حاولت الكثير من وسائل الإعلام تشويهها وحرفها مشيراً إلى أن المؤسسات الإعلام الوطنية قدمت الكثير من الشهداء والجرحى من أَجل إيصال صوت الحقيقة من أرض المعركة وإبطال مخططات الأعداء.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك تشييع جثامين شهداء التفجير الانتحاري في الثرثار

شيع سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) والجموع المؤمنة الجثامين الطاهرة لشهداء لواء تلعفر التابع للشرطة الإتحادية في منطقة الثرثار، والذين استشهدوا بعد استهدافهم من خلال مفخخة أودت بحياة أكثر من ثمان واربعين شهيداً غالبيتهم من أبناء منطقة تلعفر، حيث قضوا نحبهم أثناء تأديتهم لواجب الجهاد المقدس في ساحات الفخر ضد زمر داعش الإجرامية.
كما وأوضح سماحته لعدد من وسائل الاعلام إن هذه الدماء الطاهرة هي من أوقفت زحف هؤلاء التكفيريين، بعد تلبيتهم لنداء المرجعية الدينية للدفاع عن العرض والمقدسات, مؤكداً أن الانتصارات الكبيرة التي قدموها والتي يعملون عليها في تطهير جميع المناطق العراقية قد أرعبت الزمر التكفيرية ولذا بدؤوا بمحاولاتهم الانتحارية الفاشلة لتثني من عزيمة أبناء العراق الغيارى.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) فى احتفالية النصف من شعبان:

العراق استطاع أن يقف بوجه كل المخططات الخارجية الرامية إلى احتلاله أو تقسيمه

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في المهرجان المقام في كربلاء المقدسة بمناسبة حلول النصف من شعبان ذكرى ولادة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) وبين في كلمة له في المناسبة دور فتوى المرجعية الجهادية في ايقاف مؤامرة قوى التكفير في احتلال بقية مدن العراق بعد سقوط الموصل وصلاح الدين .
الشيخ النجفي أكد في كلمته ان العراق استطاع أن يقف بوجه كل المخططات الخارجية الرامية إلى احتلاله أو تقسيمه ونجاح في ايقاف التمدد لزمر الإرهاب في احتلال المدن بعدما سقطت عدد من المدن.
وأضاف إن الحشد الشعبي يمثل العراق بكافة طوائفه وقومياته مشيراً إلى أن الفتوى الجهادية قد وحدت العراق بمشاركة الجميع في هذه القوة العراقية الخالصة، مؤكداً على ضرورة أن يستعد الإنسان ليكون جندياً في جيش الإمام المهدي أرواحنا لمقدمه الفداء ويستعد فكرياً وبدنياً وسلوكياً للالتحاق في صفوف هذا الجيش المقدس.
هذا وبارك سماحته الانتصارات الكبيرة التي حققها الحشد الشعبي والجيش العراق وقوى الامن وفرضت قوتها على ارض الواقع بعد طرد الإرهابيين منها.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يزور السيد جاسم الطويرجاوي في مشفاه للاطمئنان عليه

زار مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) خطيب المنبر الحسيني السيد جاسم الطويرجاوي في مشفاه ببغداد، وذلك للاطمئنان على صحته، ناقلاً دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) له.
يأتي ذلك بعد تعرض السيد الطويرجاوي لوعكة صحية نقل على أثرها إلى بغداد لمعالجته.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لأهالى المنطقة الشرقية فى السعودية:

التمسك بالهوية والمبادئ والالتفاف حول العلماء سبيلكم إلى النصر

أعرب مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) عن حزنه لما تعرض له اتباع أهل البيت (عليهم السلام) في السعودية من اعتداءات مذهبية خلال الفترة الماضية أودت بحياة الكثير منهم، وأضاف سماحته عبر صفحته الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي أن سلوتنا في ذلك إننا اتباع من كان لهم القتل عادة وكرامتهم من الله الشهادة، مؤكدا على ضرورة التمسك بهويتنا وعدم الرضوخ لمحاولات الاعداء في زعزعة قوتنا وصبرنا مشيراً في حديثه "علينا الحفاظ على هويتنا ومبادئنا وسلوكنا الذي يسر الصديق ويغيض العدو".
هذا وحيا سماحته صمود أهل المنطقة الشرقية في السعودية وثباتهم وقوة عقيدتهم ووعيهم الكبير تجاه كل ما يوجهونه من تحديات داعياً إلى الحذر من المخططات الرامية إلى قتلهم تحت عناوين الطائفية مؤكداً على ضرورة الالتفاف حول العلماء والالتزام بتوجيهاتهم.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

الانفجارات الأخيرة في بغداد هدفها تشتيت التوجه العام لتحرير الموصل

وصف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إن الأعمال الأخيرة من تفجيرات استهدفت العاصمة بغداد إنما هدفت لإحداث حالة من الارباك وتشتيت التوجه العام لتحرير الانبار.
هذا وأكد سماحته في حديث له من خلال صفحته الرسمية للتواصل الاجتماعي إن الأنبار والموصل ستحرر وسيتم طرد قوى التكفير داعش من العراق ككل وسيعود العراق موحداً من شماله إلى جنوبه، مشيراً إلى أهمية أن تكون جميع الجهود التي تبذل من المخلصين في الجيش العراقي والحشد الشعبي صوب مصلحة العراق.

خلال احتفال الجالية الهندية في العراق، سماحة الشيخ النجفي يؤكد:

الإمام الحسين (ع) مفهوم عالمي تعرفت عليه كل الإنسانية

تحت شعار (الصبرُ والوفاء) اقامت الجالية الهندية في العراق الاحتفالية السنوية بمناسبة حلول شهر شعبان وذكرى الولادات المباركة بمشاركة عدد كبير من طلبة الحوزة العلمية والمقيمين في العراق.
مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي أكد في حديثه إن الإمام الحسين (عليه السلام) مفهوم عالمي تعرفت عليه كل الإنسانية وطريقاً يسلكه كل الاحرار في العالم بمختلف الزمان والمكان.
وتضمّن المهرجانُ إلقاء كلماتٍ وقصائد شعريّة باللّغتين العربيّة والأورديّة حملت بين أحرفها عبارات الفرح والسرور بهذه المناسبات العظيمة، كذلك شهد برامج عبادية وقراءة المولد الشريف للإمام الحسين (عليه السلام).

بمشاركة معتمدية المكتب في الشافي بمحافظة البصرة

تكريم شهداء الحشد الشعبي في مدينة القرنة

بمشاركة فضيلة الشيخ مثنى الربيعي في الاحتفالية التي أقيمت من أجل تكريم عددٍ من شهداء الحشد الشعبي في القرنة بمحافظة البصرة.
الشيخ مثنى الربيعي أكد خلال كلمة له بهذه المناسبة الاهتمام الكبير من لدن المرجعية الرشيدة في تكريم الشهداء والإشارة إلى دورهم الكبير في الجهاد الكفائي من أجل طرد الغزاة الطامعين بنهب هذه الأرض المقدسة والاعتداء على مقدساتنا وإذلال شعبها وأنه لن يكون بفضل التضحيات الكبيرة لهؤلاء الأبطال.
الربيعي أشار قائلاً: إننا آمنون اليوم بفضل دماء الشهداء الطاهرة ونعمة الفتوى التي أطلقتها المرجعية الشريفة في النجف الأشرف، مشيراً إلى القيم العليا للشهادة ومن ادخره الله سبحانه وتعالى في عظيم المثوبة للشهداء الذين دافعوا عن بيضة الإسلام حيث جعلهم في المنزلة العظمى ودار الكرامة لكل ما بذلوه من دماء طاهرة داعياً الجميع إلى إحياء هذه المناسبات والتواصل في الاحتفال من أجل تكريم الشهداء الذين ضربوا مثلاً رائعاً لكل الأجيال القادمة.
هذا واحتفت تربية القرنة بتوزيع هدايا قيمة على مجموعة من أهالي الشهداء بحضور العديد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية في المحافظة.
كما وشاركت المعتمدية في محافظة البصرة بالمهرجان الاحتفالي والذي نظمه مركز الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله) القرآني لتخليد شهداء الوطن من قواتنا الباسلة والقوات المساندة لها من أبناء الحشد الشعبي المجاهد.
الشيخ مثنى الربيعي أكد خلال كلمة له بهذه المناسبة عظيم على ما ادخره الله سبحانه وتعالى للشهداء الذين بذلوا مهجهم دون أرضهم وعرضهم ودينهم ولولا تلك الدماء الطاهرة لكان الحال غير الحال، وقد أراد الأشرار السوء بهذا البلد ولكن فتوى المرجعية الرشيدة كانت لهم بالمرصاد فهدمت ما بنوا من مخططات لزعزعة أمن هذه البلد ونهب خيراته.
الشيخ الربيعي أوضح أن تخليد هذه الدماء ما هي إلا صورة أخرى لنشر شجاعة وتفاني هؤلاء المجاهدين لنصرة الدين والمذهب وكان الواجب علينا من باب الشكر أن ننشر لهم هذه المجالس ونساهم في الاحتفاء بهم وأن الأمة لا تقوم لها قائمة حتى تنصر الحق وأن ما اخذ بالقوة بالتأكيد لا يسترجع إلا بالقوة، وان أرضنا خط أحمر وأعظم من أن تدنسها عصابات داعش الإرهابية.
وعلى صعيد متصل وبمشاركة فضيلة الشيخ مثنى الربيعي تم تكريم عدد من أهالي وذوي الشهداء الكرام في المحافظة وسط حضور للعديد من الشخصيات العامة الثقافية والدينية والسياسية.
الربيعي أشار خلال كلمة له بهذه المناسبة مخاطباً أهالي الشهداء إنهُ من الواجب علينا الانحناء تجاهكم أيها الكرام لما قدمتم من دماء طاهرة لأبنائكم وما بذلتموه من جهود عظيمة حيث لبيتم نداء المرجعية الشريفة التي جعلت العراق يتفاخر بهذه الإمكانيات الجبارة وجعلت العالم يقف إجلالاً ومهابة أمامكم لأننا نعيش منعطفاً كبيراً في حياة هذه الأمة شاء الله سبحانه أن يكتب تأريخها بدماء المجاهدين من أبنائكم عبر التضحيات العظيمة والواسعة في سبيل المبادئ الحقة ولحماية أرض المقدسات والعرض والمال.
منوهاً: إن الشهداء اختصهم الله (سبحانه وتعالى) واختار لهم حياة كبيرة شاء سبحانه أن تكون امتداداً لطريق المجاهدين والأبرار من أئمتنا (عليهم السلام) وصحبهم الكرام.
هذا ويواصل فضيلة الشيخ مثنى الربيعي جهوده في هذا الجانب من أجل حشد الرأي العام لضرورة دعم عوائل الشهداء استجابة لنداءات المرجعية الرشيدة للوقوف معهم وتوفير ما يحتاجون إليه في خطوة كبيرة من أجل تطهير كافة أرض العراق من دنس داعش الإرهابية

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان يقيم مهرجانات الافراح بالولادات الميمونة

من واجباتنا تجاه إمام زماننا التفقه والالتزام بالضوابط الشرعية والإتفاف حول المرجعية والعلماء

العالم اليوم أكثر من أي وقت سابق بحاجة إلى نهج أهل البيت (عليهم السلام)

أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بيروت احتفاليات بمناسبة حلول شهر شعبان المعظم ذكرى ولادات الأنوار العلوية حيث حضر الاحتفال جمع من المؤمنين.
مدير المكتب سماحة الشيخ علي بحسون بيَّن إن شهر شعبان شهر أفراح شيعة أهل البيت (عليهم السلام) والمسلمين مشيراً إلى إن العالم اليوم أكثر من أي وقت سابق بحاجة إلىنج أهل البيت (عليهم السلام) لانهم سر قوة المجتمع وسر نهوضهم ووحدتهم، وإلى أن الفكر الإنساني الذي يميز شيعة اهل البيت (عليهم السلام) عن باقي الأفكار القشرية لجذره الأصيل، ولكونه أصل الإسلام وحقيقته، وقد أثبتت روح السماحة والمحبة فضلاً عن قدرته الفكرية على ذلك.
وعلى صعيد متصل وبمناسبة حلول النصف من شعبان فقد أقام المكتب احتفالية وسط حضور جمع من المؤمنين حيث تضمن إلقاء محاضرة في الثقافة المهدوية وقصائد في المناسبة.
سماحة الشيخ علي بحسون بيَّن أنَّ العالم اليوم ينتظر المنقذ والمخلص والمنتظر كل حسب عقيدته أو انتماءه لإنهاء حقبة الظلم والدمار على الكرة الأرضية ونشر السلام والعدل في أرجاءها.
واضاف بحسون إن من واجباتنا تجاه إمام زماننا التفقه في الدين والالتزام بالضوابط الشرعية والاتفاف حول المرجعية والعلماء مشيراً إلى إن هذه العصور هي عصور الفتن ويجب أن نواجه هذه الفتن بالتثقف بفكر أهل البيت (عليهم السلام).
هذا وشهدت الاحتفالية القاء محاضرة وقصائد مدح في أهل البيت (عليهم السلام) تلاها عدد من الشعراء والأدباء والمداحين الكرام.

معتمدية ميسان تتفقد جرحى العمليات القتالية وتشارك في التبليغ الديني لقاطع عمليات صلاح الدين

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ميسان جرحى العمليات القتالية للمجاهدين الأبطال من أبناء الحشد الشعبي والقوات العراقية البطلة في مستشفيات مدينة الكاظمية في العاصمة بغداد مطلعين على أوضاعهم الصحية والعلاجية.
السيد علي المرياني الموسوي معتمد المكتب المبارك أكد خلال الزيارة على أَن الأبطال الذين يواصلون جهادهم من أَجل تطهير أرض العراق يجب أن يحظوا بكل اهتماماتنا وأن يحصلوا على الرعاية الكاملة مشدداً في هذا الجانب إلى أهمية قصوى بصدده وذلك بإيجاد العلاجات والدواء من أَجل إنقاذهم ورجوعهم سالمين غانمين إلى من ينتظرهم من الأهل والأحباب.
السيد المرياني الموسوي أضاف لدينا ثقة كبيرة بكل الجهود التي تبذلها الكوادر الصحية والطبية لتقديم خدماتها لهؤلاء الأبطال الذين يستحقون منا كل التبجيل والاحترام لما بذلوه من همم عظيمة لتحرير وتطهير أرض العراق مثمناً جهود الجميع لإنقاذ الوطن من براثن العصابات الباغية المتمثلة بداعش الإرهابية.
وعلى صعيد أخر شاركت المعتمدية في محافظة ميسان في العمليات القتالية وضمن قاطع عمليات صلاح الدين عبر إبداء التوجيهات الدينية للمقاتلين من أبناء الحشد الشعبي والقوات العراقية الباسلة المشتركة.
السيد علي المرياني أكد على أهمية أن نتكاتف فيما بيننا فالعدو قد اتخذ قراره في مقاتلة الشعب العراقي وتهجير وقتل الناس الأبرياء دون أي ذنب سوى أَننا لا نريدهم على أرضنا فليس هناك متسع للقتلة والمأجورين على أَرض العراق.
مؤكداً أن هذه التربة الطيبة الطاهرة تأبى القبول بهذه الفئة الباغية وعلينا قتالهم حتى يتم تطهير كامل أرضنا المقدسة في الشمال والوسط وأينما كانوا.
منوّهاً إلى قيام المعتمدية بواجباتها الاعتيادية من نشر التعاليم الدينية والتبليغية من أحكام شرعية لجميع المقاتلين الذين يواصلون دفاعهم عن الوطن والمقدسات إلى تواصل دفاعها عن أَرض العراق الطاهرة.

بمشاركة معتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الجماهير المؤمنة يحيون مواليد الأئمة (ع)

بمشاركة واسعة من لدن معتمدي ووكلاء مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العراق أحيا المؤمنون مواليد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وأعياد شهر شعبان المكرم احتفاءً وإحياءً لهذه المناسبات العزيزة.

حيث شهدت المحافظات العراقية في الوسط والجنوب ليالي إحياء تلك المناسبات العزيزة وسط ابتهال الجماهير المؤمنة بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يمن على العراق بالنصر على العصابات الإرهابية والحفاظ على وحدة شعبه.

الشيخ قصي الكميتي معتمد المكتب في محافظة ميسان بين إن المحافظة شهدت احتفالاً واسعاً للمؤمنين مشيراً إن هناك تأكيداً دائماً على إحياء هذه المناسبة لتكون شوكة في عيون الأعداء الذين يحاولون أن يجددوا مآسي تاريخ آل أمية وإرجاع مسيرة الأمة إلى الوراء، موضحاً من خلال كلمة له بهذه المناسبة أمام حشد كثير من المؤمنين الذين حضروا المناسبة أن فتوى الجهاد الكفائي اثبتت قدرتنا على اخذ زمام المبادرة لتصحح هذه المسيرة فقد ولى زمن السكوت على الطغاة وجبروت الأعداء مباركاً أيام المواليد الكريمة لأعياد مواليد الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

وفي محافظة الديوانية ومن ناحية غماس وجامعها الكبير أحيا أهالي المدينة ذكرى ميلاد أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) وأفراح شعبان حيث أقيمت الاحتفالية الكبرى لأحياء هذه المناسبة العزيزة.

الشيخ عماد الحجيمي أكد خلال مشاركته أن سيرة أئمتنا (عليهم السلام) خير دليل لمن يريد أن يواصل الحياة وان يعيش بسعادة لأنهم سراج الله في أرضه ومنار أحكامه وأدلة الحق وهم بوصلة الطريق الصحيح لمن يريد النجاة، وأنه لابد أن نضع شارة واضحة عليها، ووجودنا اليوم إنما جاء بفعل الله وهذه الولادات الميمونة لأننا جزء من أئمتنا (عليهم السلام) إلى ذلك اشرف فضيلته على توزيع عدد من الهدايا بالمناسبة الميمونة.

وفي الإطار ذاته أحيا أهالي ناحية الأحرار بمحافظة ذي قار هذه المناسبة العزيزة وسط حضور جمع من المؤمنين المشاركين في هذه الاحتفالية العزيزة في مسجد الإمام السجاد (عليه السلام).

الشيخ محمد الجابري معتمد المكتب المبارك أكد ضرورة المشاركة الواسعة في إقامة هذه التجمعات الإسلامية لإحياء ذكر أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم) وبذلك أمرنا حديث الإمام الصادق (عليه السلام) الذي دعانا فيه لإحياء أمرهم والأخبار الواردة في التأكيد على ذلك لا حصر لها.

وفي المهناوية شارك فضيلة السيد حسن الياسري معتمد المكتب المبارك في بمحافظة الديوانية احتفالاً بهيجاً بمناسبة إحياء ذكرى الولادات المباركة لأئمتنا (عليهم السلام) في شهر شعبان المعظم والتي أحيت مؤسسة إعلام التقى للثقافة الإسلامية في الناحية.

السيد حسن الياسري أشار أن ذلك يأتي إيماناً بحب أهل البيت (عليهم السلام) وما تركوه من ارث عظيم لدى شيعتهم ومحبيهم حيث يدفع هذا الحب ملايين المؤمنين إلى إحياء هذه المناسبة وسط أجواء الفرح والسرور التي تعم محافظات محبيهم في وسط العراق وجنوبه بل يشمل كل أرض تحيي سيرة آل رسول الله (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشاركون في أحياء زيارة الإمام الكاظم (عليه السلام)

شاركت معتمدية مكتسب سماحة المرجع(دام ظله) في مختلف محافظات العراق بذكرى احياء شهادة الامام الكاظم عليه السلام والزيارة المليونية التي تشهدها مدينة الكاظمية في العاصمة بغداد سنويا حيث شارك المعتمدون في المواكب الحسينية وتفقد المواكب والمؤسسات ومشاركة الجموع المليونية ونقلوا خلالها سلام ودعاء سماحة المرجع(دام ظله) للزائرين وحاثيهم على مواصلة الطريق والالتزام بفكر أهل البيت عليهم السلام واوامرهم, صحيفة الانوار تسلط الضوء من خلال التقرير التالي على دور المعتمدية في احياء هذه المناسبة.

شاركت معتمدية مكتب المرجع الديني(دام ظله) في بغداد بخدمة زوار الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وإبداء المساعدة للزوار الراجلة وتوفير مستلزمات الراحة والطعام والدواء نصرة لهذا الإمام المظلوم (عليه السلام).

السيد عدنان الدنيناوي الموسوي أشار إلى أن ذلك يأتي لدعم وإحياء تلك الشعائر الإلهية وإظهار الحزن على تلك المصائب الجمة وعظيم ما ارتكبه بنو العباس من جرائم أبكت الدنيا وأحزنت السماء بهذه الأفعال المشؤومة.

مؤكداً التزام المعتمدية على إقامة هذه الشعيرة لتكون خنجراً في خاصرة الأعداء الذين يحاولون إطفاء نور الله تعالى ولكن هيهات وأنى لهم حصول ذلك وقد نذر شيعة الإمام أسد بغداد (عليه السلام) ومحبوه بذل كل غالٍ لإحياء هذه الشعيرة المباركة.

و واصل معتمدو ووكلاء مكاتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد/ الكاظمية المقدسة جهودهم من أجل خدمة الزوار لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

الشيخ سعدون الخفاجي معتمد المكتب المبارك أكد تواصل الأخوة من السادة والمشايخ الكرام خدمتهم لزوار الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ومساعدتهم في كل ما يحتاجون إليه وما يبدونه من أسئلة وتوجيهات دينية من أحكام شرعية وتبليغ.

الشيخ نور عبد الكريم الساعدي ومن منطقة إبراهيم بن علي _ الكاظمية المقدسة _ أشار إلى استمرار الجهود المبذولة في لجنة الاستفتاءات الشرعية ومساعدة الزوار الكرام لما يحتاجون إليه خلال مسيرتهم الظافرة لزيارة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

فيما نوه فضيلة الشيخ رياض الحمداني إلى أن أصحاب الفضيلة عمدوا إلى فتح عدة محطات تبليغية من أجل إيصال صوت الحوزة العلمية والتواصل والتلاحم وإبداء الخدمة لزوار الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ما استطعنا لذلك سبيلاً.

وعلى صعيد متصل و بحضور معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أحيا أهالي غماس في محافظة الديوانية ليلة استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في جامع غماس الكبير في الناحية.

الشيخ عماد الحجيمي بيّن خلال مجلس التعزية الذي أقيم بهذه المناسبة العظيمة الدور الكبير الذي قدمه الإمام (عليه السلام) وما تركه من تراث للأمة الإسلامية وزهد وعبادة جعلته قطب الأمة وإمامها رغم تعنت السلطة الغاشمة حينذاك ومحاولاتها الفاشلة في أن تثني الإمام (عليه السلام) من جهاده ونصحه لهذه الأمة.

الشيخ الحجيمي أشار إلى أن الإمام (عليه السلام) كان مثالاً حياً لتراث أجداده وآباءه الكرام البررة في قيادة الأمة وإيصالها إلى مرافئ الأمن والأمان.

متسائلاً خلال محاضرته عن غاية من حاولوا أن يطمسوا الحقائق إذ جعلوا الإمام (عليه السلام) يعيش في طوامير السجون فكانت النتيجة مذهلة وعظيمة وهي: أن هذا المرقد الطاهر أصبح قبلة العابدين ومنار الثائرين.

برعاية مكتب سماحة المرجع(دام ظله)

قسم الوكلاء والمعتمدين ينهي دورة ناجحة في دورات التنمية

برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أنهى قسم الوكلاء والمعتمدين دورته الموسومة بـ(أسرار الشخصية الناجحة) ضمن دورات متتالية في التنمية البشرية.
الشيخ عادل الزركاني المشرف على إقامة الدورة أشار خلال حديثه مع مراسل الدائرة الإعلامية: إن الدورة والتي أقيمت برعاية المكتب المبارك تأتي ضمن توجيهات مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) لما لهذه الدورات الفكرية والعلمية والتنموية من أهمية بالغة وقصوى في شحذ الشخصية والاهتمام بهذا الجانب المهم لكي تصبح شخصية المعتمد أو الوكيل شخصية قيادية بارزة يستطيع خدمة المجتمع وأداء دوره بشكل ناجح وفعال.
من جانبه الشيخ الأستاذ بلاسم الأمارة المدرب الدولي والمحاضر في المجال التنموي أكد على ضرورة وأهمية إقامة دورات تخصصية بالجانب التنموي ولحاجة الكثير من طلبة الحوزة العلمية الشريفة لمتابعة هذا الجانب والتعرف عليه عن كثب لما فيه من فوائد مهمة أصبحت مدار العلوم الفكرية التي اكتسحت أغلب بلدان العالم المتطورة، والنجف الأشرف هي السباقة في ميادين علمية وفكرية كهذه، فليس من الغريب أن تتواصل الجهود لإقامة هذه الدورات المهمة والرائدة حالياً في الساحة العلمية.
إلى ذلك أشار إلى أن المكتب سوف يعلن عن دورات قادمة لتكملة المنهج لباقي الحقائب الفكرية في مجال التنمية البشرية.
إلى ذلك أنهى قسم المعتمدين هذه الدورات بتوزيع الشهادات التقديرية على الذين شاركوا بحضور سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مباركاً خطوات القسم في رعاية وإقامة دورات علمية وفكرية كهذه.

مؤسسة الأَنوار النجفية للفرع ديالى

جولات تفقدية لعدد من المنشآت الخدمية والحكومية في بني سعد

بايعاز وتوجيه من سماحة الأمين العام لمؤسسة الأَنوار النجفية الشيخ علي النجفي (دام تأييده) يواصل السيد حسين كنعان مدير مؤسسة الأَنوار النجفية لفرع ديالى تفقده لعدد من المنشآت الخدمية والحكومية في منطقة بني سعد بمحافظة ديالى.
السيد حسين كنعان أكد خلال لقاءاته بمسؤولي هذه الدوائر والمراكز الخدمية إلى أهمية كل ما يقدم من جهد يراد منه مساعدة المواطنين بخاصة ونحن نعيش فترة مهمة من تاريخ بلادنا والتي تحتاج ـ حسب قوله ـ إلى كل ما يبذل في سبيل تحقيق حالة مستقرة يشعر المواطن فيها أن هناك من يسهم على راحته وتقدم الخدمة مهما كان نوعها ومدى حاجته لهذه الخدمات بكل صفاتها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية أن ذلك في الحقيقة يعني الشيء الكثير وان يقدم هذا العمل خالصاً لوجه الله سبحانه.
موضحاً: إن المرجعية الرشيدة قد بذلت في مساعيها وحراكها ما طَمْأن النفوس وعلينا أن نواصل الطريق لكي نحفظ كياننا الإسلامي وبلدنا من ويلات الإرهاب فإن العراق الآن يحيط به ما تعرفون من مشاكل ولكننا سوف نحتاج كل ذلك عندما نقف صفاً واحداً كبنيان مرصوص مع مرجعيتنا وقادتنا العظام.
هذا وزار السيد كنعان المجلس البلدي في بني سعد مثمناً الجهود الكريمة والتي يبذلها المجلس في إعادة الكثير من البنى التحتية والتي دمر أغلبها العتاة الظلمة من العصابات الإرهابية الداعشية.

معتمدية المكتب في الخالص تحضر أمسية قرآنية

بحضور معتمدية المكتب في مدينة الخالص في قرية زنبور، في قضاء الخالص بمحافظة ديالى أقيمت أمسية قرآنية وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء الحشد الشعبي وقواتنا العراقية البطلة.
السيد ضياء الدين الحسيني أكد خلال الأمسية المعاني والأهداف الضرورية للاستمرار في اتباع نهج القران الكريم وما لذلك من مردود نفسي وعقائدي وروحي عظيم على الفرد ثم المجتمع بصورة عامة، مشيراً خلال حديثه إلى أهمية أن يعي المسلم المؤمن المرحلة المفصلية التي نعيشها الآن، وأن اتِّباع القرآن هو الطريق الصحيح للهداية، وأن أهل البيت (عليهم السلام) هم الترجمان الحقيقي والطريق الصحيح لمواصلة الجهاد بكل أنواعه ضد إبليس وحاشيته.
إلى ذلك أقيم خلال الأمسية ختمة قرآنية حيث أهديَ ثوابها إلى شهداء الوطن وأبناء الحشد الشعبي داعين الباري (عز وجل) أن يتغمد الشهداء بوافر رحمته وأن يحفظ العراق وأبناءه من شر وكيد الأعداء وعصابات داعش الإرهابية.

معتمدية المكتب في بغداد

تشارك في الاحتفاء بيوم التمريض العالمي

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد بالاحتفالية التي أقامها مستشفى ابن البيطار بمناسبة يوم التمريض العالمي.
السيد غالي الشرع معتمد المكتب أكد على أهمية إحياء هذه المناسبة لما للممرض والممرضة من موقف عظيم حيث أدَّى هؤلاء الطيبون دورهم بشكل فاعل وكبير لخدمة العراق وأهله الكرام ومن هنا ننطلق ونشارك اليوم احتفالكم هذا وهو رد الجميل لهذه الشريحة المجاهدة لكل ما قامت به من دور مهم وعظيم.
السيد غالي الشرع أشار إلى أن هذه الشريحة والموصوفة بالرحمة يجب علينا أن نتذكر كرمهم وشجاعتهم في أداء مهامهم في الحرب والسلم.
فيما ثمن السيد الشرع دور مستشفى ابن البيطار لإقامة هذه الاحتفالية الكبيرة إيماناً من المستشفى بعمل تلك الشريحة الصابرة المجاهدة وما قدمته للعراق.

بتوجيه من لدن الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية:

مدير فرع ديالى يتفقد مقام السيد إدريس ابن الإمام الكاظم(ع)

بتوجيه مباشر ومتابعة من لدن سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تفقد مدير مؤسسة الأنوار النجفية لفرع ديالى مقام السيد إدريس ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام) والإجراءات الأخيرة لبناء وإعمار المرقد الطاهر.
السيد حسين كنعان مسؤول المؤسسة في ديالى أكد خلال لقاءه بالقائمين على أهمية وضرورة السعي لإدامة وإعمار هذه المراقد المطهرة وإعادة افتتاحها لاستقبال الزوال الكرام من شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) .
كنعان أشار إلى أهمية ومكانة وعظيم المثوبة التي حصل عليها القائمين بخدمة هذا المرقد الطاهر بعد سعي المؤمنين في دائرة جوزات ديالى في توفير الأموال اللازمة من أَجل إعادة إعماره وبالسرعة الممكنة.
من جانبهم قدم الأخوة القائمون على خدمة المرقد شكرهم العالي لهذه الزيارة التفقدية والتي تصب في خدمة زوار هذه المراقد المطهرة.

الأنوار النجفية

السنة الثامنة العدد (١٠٠) لشهر رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ مودعة
في دار الكتب والوثائق ببغداد تحت تسلسل (١٦٥٥) لعام ٢٠١٢م

رابطة ابناء المرجع النجفي(دام ظله) في بابل تحيي الشعائر الدينية

سماحة الشيخ علي النجفي: مهمة الشباب اليوم كبيرة في العراق وهي حماية مقدساته والنهوض بواقعه الخدمي والعلمي

برعاية مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية قسم شؤون الشباب أقامت رابطة أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل تعد تجمعات شبابية وثقافية أحيت من خلالها الشعائر الدينية والتي سلطت الضوء على جوانب من حياة أئمة أهل البيت عليهم السلام.

ففي قرية الرواشد أقمت الرابطة مجلس عزاء بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام), حيث شهد إلقاء محاضرة عن شخصية الإمام الكاظم (عليه السلام) ودوره في معارضة السياسة الخاطئة لحكومة العباسيين رغم كل الإرهاب الذي واجهه من المؤسسات القمعية لهذه المعارضة كما دعا الخطيب إلى الاستمرار في مواجهة الخطأ في العراق وتصحيح المسار لبناء مجتمع صالح.

هذا ونُقلت توصيات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، والذي أيد فيها كل الجهود التي من شأنها نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام)، وتأكيده على الشباب وما يقع على عاتقهم من مهمة كبيرة في العراق وهي حماية مقدساته والنهوض بواقعه الخدمي والعلمي، وتطرقه إلى المرجعية الدينية في النجف الأشرف واعتمادها على شباب العراق في بناء وطن موحد قوي متقدم ينافس الدول المتقدمة في جميع المجالات.

كما أقام التجمع المجلس الكاظمي في ناحية المدحتية قرية السادة العلاق في مضيف الشيخ راهي العلاق، حيث أقيم مجلس عزاء لبيان جانب من ملامح شخصية الإمام الكاظم (عليه السلام) القيادية وما تعرض له (سلام الله عليه) من ظلم وإرهاب على أيدي جلاوزة النظام العباسي.

مجلس العزاء شهد إلقاء عددٍ من قصائد الرثاء في مصيبة الإمام الكاظم (عليه السلام) بحضور عدد كبير من شباب الناحية.

وعلى صعيد متصل وبالتعاون مع قسم رعاية الشباب أقامت الرابطة احتفالية بمناسبة حلول شهر شعبان المبارك حيث شهد حضور جمع كبير من المؤمنين.

الاحتفالية شهدت القاء العديد من القصائد في فضائل اهل البيت (عليهم السلام) وإلقاء القصائد المنشدة بهذه المناسبة.

جاء ذلك احتفاءً باستذكار تلك السير العطرة لأهل بيت العصمة والطهارة، وما لها من أثر كبير في نفوس المؤمنين.

و بمشاركة التجمع احيا مجلساً لبيان عظمة ليلة المبعث النبوي الشريف وسط حضور شبابي كبير وذلك في ليلة السابع والعشرين من رجب.

الشيخ علاء الخزعلي بيَّن أن الإنسانية لم تستقم إلا بإعلان الدين الإسلامي الذي كان كاملاً شاملاً مشيراً إلى أن هدف الإسلام هو نشر الرحمة والسلام في المجتمع لا كما يحاول البعض من إلصاق الأعمال المشينة للقوى الإرهابية بالإسلام مشيراً إلى أن الدين الإسلامي براء من كل الممارسات الخاطئة والعنف المقامة اليوم.

هذا وأقيم في نهاية المجلس إحياء الشعائر الدينية من خلال قراءة الدعاء المأثور عن أهل البيت عليهم السلام في هذه الليلة وحث الشباب على أتباع وصايا أهل البيت (عليهم السلام) والدعاء للجيش العراقي والحشد الشعبي بالانتصار على قوى الكفر الإرهاب.

كما أقام التجمع المكتب النسوي بزيارة مدينة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) والاطلاع على معرض ربيع الشهادة المقام من قبل العتبتين المقدستين.

هذا وقد شارك في الزيارة جمع من المؤمنات من مدينة كربلاء المقدسة و زاروا جناح مؤسسة الأنوار النجفية واطلعوا على آخر إصداراتها.

ورعى التجمع في قرية بيرمانة جلسة قرآنية وبالتعاون مع عدد من الشباب القرآنيين (تجمع أبناء المرجع النجفي) حرصاً منها في تقوية علاقة الأوساط الشبابية بكتاب الله سبحانه وتعالى وإمكانية فتح آفاق جديدة للشباب.

مسؤول التجمع أكد على أن الجلسة تأتي ضمن توجيهات المرجعية الدينية على تشجيع الشباب في إقامة الجلسات القرآنية في المناطق ورعايتها لحضورها، مضيفاً أن التمسك بالقرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) من الأوامر التي أمرنا الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم (صلى الله عليه وآله).

الحضور استمع إلى قراءات شبابية منوعة وتراتيل مباركة إضافة إلى كلمة في فضل القرآن الكريم وهذه المحافل القرآنية.

نسبة النجاح في مدارس دار الزهراء (ع) للتعليم الاساسي تبلغ 95%

أعلن مدير مدارس الزهراء (عليها السلام) للتعليم الاساسي عن بلوغ نسبة النجاح للمراحل غير المنتهية ٩٠٪ للبنين، و٩٥٪ للبنات للعام الدراسي (٢٠١٤ ـ ٢٠١٥).

وبين صفاء العيفاري مدير المدارس إن هذه النسبة العالية التي تحققت كانت نتيجة التخطيط الناجح من قبل الكوادر التعليمية والتربوية في المدارس، وبرعاية مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، مشيراً إلى أن العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م) كان عاماً دراسياً ناجحاً، بامتياز.

وأضاف العيفاري إن هذه النسبة مقارنة ببقية المدارس تشير إلى الجهود الكبيرة التي بذلت للتلاميذ خصوصاً وأن أغلب التلاميذ هم من شريحة الأيتام المحرومة والتي تعاني من الحرمان والفقر مشيراً إلى أن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية المشرفة على المدارس توفر الخدمات المنوعة لتلاميذها من رعاية صحية ونفسية وغذاء ومستلزمات دراسية ونقل من وإلى المدارس مجاناً فضلاً عن تقديم راتب شهري للتلاميذ وتقديم الرعاية الصحية لأسر التلاميذ مجاناً.

بنهاية العام الدراسي

المدارس تعلن نجاح العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وتحقق نسب نجاح عالية لتلاميذها

وزعت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام والتابعة لمؤسسة الأنوار النجفية النتائج الأخيرة للامتحانات لتختم عامها وسط فرحة تلاميذها الصغار بتحقيق نتائج طيبة.

مسؤول وحدة الإعلام في المدارس أكد خلال حديث على قيام إدارتي مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية بتوزيع هذه النتائج على جميع تلاميذها لتختم هذا العام بنسب نجاح كبيرة.

مشيراً إلى تظافر جهود جميع إدارتي المدارس البنين والبنات لإكمال هذه النتائج بالسرعة الممكنة وتوزيعها على جميع التلاميذ بعد تحقيق نتائج طيبة وكبيرة ونسب عالية من النجاح لجميع المستويات الدراسية.

الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أكد ارتفاع نسب نجاح العام الدراسي ٢٠١٤ ـ٢٠١٥، إذ تم تحقيق نسب نجاح جيدة بعد عام من تخطيط وعمل لكوادر المدارس البنين والبنات وصولاً إلى حالة جيدة من النجاح والتفوق مقارنة بالمدارس الاخرى مشيرا إلى ان المدارس تستقطب الايتام الاكثر بؤسا في المحافظة والمحرومين عادة من الدعم المقدم من الحكومة مشيرا إلى ان المدرسة دخلت في تنافس واضح مع بقية المدارس الحكومية والاهلية في نسب النجاح وتفوقت على الكير منها

وأضاف العيفاري ان العام الدراسي الماضي شهد اقامة العديد من البرامج الدينية والثقافية والاجتماعية للتلميذ بالشكل الذي تنمي لدى التلاميذ الهوية الدينية والوطنية لضمان مستقبل واعد وحقيقي لأجيالهم القادمة لكي يقدموا للعراق خدمتهم بكل شرف وأمانة.

هذا وتحظى هذه المدارس الخيرية برعاية خاصة من لدن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) لما للأيتام من خصوصية في نفوسهم الكريمة.

الأستفتاءات

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

- ما الفرق بين معنى الصوم في اللغة عنه في المفهوم الشرعي؟
بسمه سبحانه: الصوم لغةً هو الامتناع عن شيء والإمساك عنهُ. وهو في الشريعة المقدسة إمساكٌ عن أمورٍ محددة بقصد الامتثال لأمر الله سبحانه، والله العالم.
- كيف تتجلى أهمية الصوم؟
بسمه سبحانه: يأتي هذا العمل في الجلالة والعظمة بعد الصلاة، فهو بالمرتبة الثانية من العبادات التي أمَرَ اللهُ عباده بها، وهو أحد الاعمدة التي بُنِيَ عليها صَرْحُ الإسلام، كما أنَّ الصوم يُشْعِرُ الصائم بضعفه، ومِن خِلاله يَشعُر بِضُعْفِ الآخرين وحاجتهم، وأيضاً يُشْعِرُ الغني بمرارة فقر المُعْدَم وبعَوزِ المحتاج، وكذلك يُساعد على كَسر الشهوات، و يدفع المُكَلف إلى عِرفان مَسَّ الجوع و العطش لِيعود في أحضان طاعة الله تعالى ذليلاً مُستكيناً مأجوراً محتسباً.
والصوم جُنةٌ مِنَ النارِ, وطريقٌ إلى اللهِ سُبحانهُ وتعالى، والله العالم
- إلى كم قسمٍ يُقَسّم الصوم؟
بسمه سبحانه: هي أربعة واجبٌ، ومندوبٌ، وحرامٌ، ومكروهٌ. والله العالم.
- ما هي أصناف الصوم الواجب؟
بسمه سبحانه: أصنافهُ ثمانية وهي: صوم شهر رمضان وقضاؤه وصوم الكفارة وصوم بدل الهدي في الحج وصوم النذر وصوم العهد واليمين والصوم الذي أستُوجر عليه وما يُلحَق بِهِ وصوم اليوم الثالث من الاعتكاف، والله العالم
- ما المقصود بالصوم المُلحَق بِما أستوجر عليه؟
بسمه سبحانه: مِثالُهُ أن يَبيع شخصٌ على آخر شيئاً وَيشتَرِط في ضمن العَقد على الآخر أن يصوم عن ميت، والله العالم
- ما هو أهم أصناف الصوم الواجب؟
بسمه سبحانه: صوم شهر رمضان، والله العالم
- ما حُكم من أنكَرَ صوم شهر رمضان؟
بسمه سبحانه: يُحكم على مُنكِره بالكفر وهو يستحق القتل.
وأما مَن تَرَكَهُ متعمداً مع اعترافه بالوجوب فإنّه يُعزّر بخمسة وعشرين سوطاً أو بِما يراهُ الحاكم الشرعي مُناسباً لِردعه عن العَود لِمثلِهِ ليكون عِبرةً لغيرهِ، وإنْ عادَ ثانياً عُزِّرَ أيضاً وكذا إن عادَ ثالثاً، ويُقتل في الرابعة، والله العالم.
- هل يُقتَل من كان جاهلاً أو مشتبهاً؟
بسمه سبحانه: كلا، لا يُقتَل من أحتُمِل في حقّهِ الجهل والاشتباه، والله العالم.

كيفية ثبوت الهلال
- كيف يثبت عندنا ابتداء أو انتهاء شهر رمضان المبارك؟
بسمه سبحانه: يثبت الهلال بطرق منها: أن يرى المكلف الهلال بنفسهِ، ومنها أنْ يخبره الناس بشكلٍ يبعث الطمأنينةَ بقلبه، ومنها الشياع المفيد للإطمئنان، ومنها انقضاء ثلاثين يوماً من أول شهر شعبان، ومنها شهادة عدلين، ومنها حكم الفقيه العادل الجامع للشرائط، ومنها إذا برز الهلال مُطَوَّقاً يعني أن يظهر خيط أبيض ضوئي من أحد طرفي الهلال إلى الطرف الآخر فَيُشَكِّل مع الهلال دائرةً متكاملةً فهو أمارة على أنهُ من الليلة السابقة، والله العالم.
- ما حُكم السجين الذي ليس له طريق لإثبات أول الشهر؟
بسمه سبحانه: إنْ لم يتمكن من معرفة ثبوت الهلال بإحدى الطرق الشرعية يلتجئ إلى التأريخ المُثبَّت في التقاويم السنوية أو بأي خبر ظني يصل إليه عن طريق المُشرفين على سجنهِ، والله العالم.
- يكثر ابتلاء المؤمنين في يوم الشك بين شهري شعبان ورمضان وكذا بين شهري رمضان وشوال فما المخرج من هذا المورد؟
بسمه سبحانه: من شَكَّ في أنه أول يومٍ من شهر رمضان أو آخر يوم من شعبان فله أنْ يصوم بقصد أنَّهُ مِن شعبان أو يفطر، فإن صامَ وَتَبيَّن في أثناء النهار أنه من شهر رمضان أحدث نية الصوم على أنه من شهر رمضان، وإنْ ثبتَ بَعدَ انتهاء النهارِ أجزأهُ، وإن لم يَصُمْ وتَبَيَّن بعد ذلك أنه كان من الشهر المبارك وَجَبَ عليهِ القضاء.
وأما إذا شك في أنه آخر يومٍ من شهر رمضان أو أول يوم من شوال وَجَبَ عليهِ أن يَصُومَ إلى أن يَتَبيَّن أنه من شوال فيقطع صومه، والله العالم
- رَجُلٌ حُكِمَ عليه بالسجن لفترة طويلة وتَرَدَّد في شهر رمضان بَين ثلاثة أشهرٍ فلا يعلم أيها شهر رمضان بعينه كي يصومه فماذا يفعل؟
بسمه سبحانه: عليه أن يصوم الاشهر الثلاثة على الاحوط وجوبا فإن عجز صام بمقدار ما يتمكن، والله العالم
- نحن نواجه مشكلة في منطقتنا بما يتعلق بثبوت الهلال فإنه يتقدم الكثير من الشهود إلى الوكيل الذي في منطقتنا ويعلنون له شهادتهم برؤية الهلال ومع ذلك لا يُعلِنُ للناس ثبوت شهر رمضان، وقد يقوم بالسفر قبل طلوع الفجر من تلك الليلة حتى لا يعقد النية على صوم ذلك اليوم وما ذلك إلا لعلمه بصدق الشهود الذين تم رَدّهم، فما موقفكم من هذا؟
بسمه سبحانه: إعلم يا بُني أنَّ الشخص إذا لم يكن مجتهداً فلا يجوز له أن يُفتي أو يَحكم بثبوت الهلال، ولو شهد لديه ما ذكرتَ من الشهود، ويبقى الحكم بيد الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء فقط، ولكن مِن كثرة الشهود رُبّما يحصل الظن والاطمئنان لدى رجل الدين في المنطقة فيتحيَّر بين ما يرى من الشهود وبين تريّث المرجع في الحكم بثبوت الهلال فيبحث عمّا يُبريء ذمتهِ فَيُقدِم على السّفر خَوفاً على دينه وآخرته ممّا يعني التزامه بتقوى الله، والمسؤول عن عدم ثبوت الهلال في الصورة التي ذكرتَها هو المرجع إن لم يكن هنالك تقصيرُ من الشهود أو مِمن يَنقل شهادتهم أمام الفقيه في كشف الواقع، والفقيه بدوره إذن يكون مرتبطاً بمبانيه الفقهية التي سهر الليالي وأتلف العمر في إحرازها قُربةً إلى الله تعالى، وأنت يا بَني إن حصل لك العلم أو الاطمئنان بتحقق الرؤية فالتزم به وإلاّ فعليك اتّباع ما يصدر عن المراجع العظام حفظهم الله تعالى، والله العالم، والسلام..
- بماذا يُفسر سماحتكم الاختلاف في إثبات هلال شهر الصيام لدى كافة المراجع العظام ممّا سَبّبَ التضعضع في صفوف المؤمنين؟
بسمه سبحانه: أما التضعضع في صفوف المؤمنين فلا ينبغي أن يحدث ما دام المراجع يتحملون مسؤولياتهم، وأما الاختلاف فينشأ من اختلاف الفتاوى والآراء في خصوص المسائل الدينية المُعقّدة والمرتبطة بالموضوع، والله الهادي
- ما هو رأيكم حول كيفية رؤية الهلال وثبوته؟
بسمه سبحانه: يَجب أن يُرى الهلال بالعين المُجردة وإن توقف ذلك على تحديد مكانه بالآلة كالناظور، ولا بأس في تحديد موقع الهلال بالآلة، ثم النظر إليه بالعين المجردة، وبدون ذلك لا تترتب الآثار الشرعية، ويمكن إثبات الهلال بشاهدين أو بالشياع أو بحكم الحاكم، أو بِمُضي ثلاثين يوماً من الشهر السابق على ثبوت الهلال، وإذا ثبت الهلال في منطقة ثبت أول الشهر لأهل بقاع الأرض كلهم، والله العالم.

- حَدَث اختلاف في ثبوت شهر رمضان في المدينة التي نَسكن بها، هل يجوز أن أوَدي أعمال ليالي القدر على الرأيين أي لفترة ست ليالي؟
بسمه سبحانه: لا مانع من ذلك لأجل أن لا يفوتك العمل في ليلة القدر، ولكن ينبغي أن يكون العمل بقصد القربة المطلقة، والله العالم
- ماذا يقول سماحة المرجع في ما يقول أهلُ الفلك في عدم إمكان رؤية الهلال في الليلة المشكوك كونها ليلة الثلاثين من الشهر أو الأوّل من الشهر الآخر ، نريد رأيه الشريف للاستفادة منه والعمل به إن شاء الله.
بسمه سبحانه: إن ثبت الهلال بالطرق الشرعية التي أشرنا إليها في الأجوبة السابقة وجب على المؤمنين الذين يثبت لديهم الإلتزام به، ولا ينبغي الاهتمام بما يقوله علماء الفلك مع فرض الثبوت الشرعي، وينبغي الإلتفات إلى أمرين:
الأوّل: شرعاً قول أهل النجوم والتقاويم ليس بحجة عند علمائنا جميعاً.
الثاني: إنَّ رأيَ أهل الفلك - إن اعتبرنا له قيمة - إنّما يقتضي عدم إمكان الرؤية في مناطق محددة من الارض وهو يتفاعل ويتناسب مع القول بتعدد الافق، وأما بناءاً على وحدة الافق في العالم فرأيُ الفلكي لا يكون ذا قيمة، إذ رؤية الهلال في منطقة مِن العالم يكفي للتمسك بمقتضاه في العالم كله، وقد أكدنا على وحدة الأفق في البحوث الفقهية وكذلك في ضمن فتاوينا في مناسبات مختلفة والله العالم

وقت الإمساك و الافطار
- عند سقوط القرص يحين أذان المغرب عند السنة، فبعد كم دقيقة من سقوط القرص تقريباً يحين موعد الأذان عندنا وكذلك الإفطار؟
بسمه سبحانه: اعلم يا بني أنَّ وقت أذان المغرب هو وقت الإفطار ويُعرَف بالقانون الثابت، وهو أنَّه حين غروب قرص الشمس في أفق المغرب تظهر حمرة في أفق المشرق وكلما تَقَدَّم الوقت ارتفعت تلك الحمرة إلى الأعلى إلى أن تصل إلى دائرة نصف النهار، فلو وَقَفْتَ مُتجهاً إلى نقطة الجنوب لوجدتَها على أم رأسك ثم تنتقل هذه الحمرة من الوسط إلى طرف المغرب وفي هذه اللحظة ـ أي بعد انتقال الحمرة إلى طرف المغرب ـ يحين وقت صلاة المغرب والإفطار.
ومعلوم أن أبناء العامة ينهون صيامهم بمجرد سقوط قرص الشمس وغيبتِه في أفق المغرب، ولو تأمَّلتَ بالدقة لوجدت أن المسافة الزمنية بين غيبة قرص الشمس في الأفق وبين زوال الحمرة المشرقة من دائرة نصف النهار إلى المغرب تختلف بحسب الفصول الأربعة ولعلها تختلف بحسب الأمكنة أيضاً، ولذلك أعطيناك قانوناً ثابتاً تستعين به على صلاتك وصومك والله العالم.
- السلام عليكم جناب الشيخ، أودُّ معرفة هل أنَّ وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب؟ وإذا كان الجواب لا، فكم هو الفرق بينهما؟
بسمه سبحانه: وقت صلاة المغرب الشرعي عند الشيعة الإمامية الإثني عشرية هو وقت الإفطار في الصوم، والله العالم.
- هل أنَّ وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب وهل يجوز لي أن أفطر قبل أذان المغرب بدقائق معدودة؟
بسمه سبحانه: وَقتُ الإفطار هو عين وقت حلول صلاة المغرب، ولا يجوز لك أن تفطر قبل ذلك، والله العالم.
- ما حُكم الأكل والشرب بعد أذان الفجر في شهر رمضان المبارك وقبل طلوع الشمس بساعة من غير قصد ولا أعلم بطلوع الفجر، أرجوكم أفتوني هل صومي صحيح؟
بسمه سبحانه: إن كُنتَ جاهلاً بطلوع الفجر فلا يَضُرّكَ، والله العالم.

- نحن نسكن في قرية حدودية ليس فيها مسجد و لا نَعرف وقت الإمساك والافطار فمتى يجب علينا الإمساك عن المفطرات ومتى يجوز لنا تناولها؟
بسمه سبحانه: يمكنك تحديد وقتي الإمساك والإفطار بنفسك بعد معرفة وقت صلاتي الفجر والمغرب.
فالإمساك مَبدأهُ ظهور الفجر الصادق وهو البياض العارض في الافق من طرف المشرق، فإنَّهُ يظهر بياض القوس الذي تطلع الشمس في وسطه وهو أول الفجر الصادق.
ووقت صلاة المغرب هو وقت الإفطار ويكون عند زوال الحمرة المشرقية وهي التي تظهر من طرف المشرق حين استتار قرص الشمس في جهة المغرب وتتصاعد تلك الحمرة تدريجياً حتى تصل إلى دائرة منتصف النهار ثُمَّ تتجاوز إلى طرف المغرب وبها ينتهي الإمساك ويتحقق دخول الليل، والله العالم.
- إذا لم يستطع المُكلَّف تحديد الفجر الصادق أو الحمرة المشرقية فما تكليفه الشرعي؟

بسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب عليه الإمساك قبل زمان الشك في طلوع الفجر وتأخير الإفطار لحين الاطمئنان بدخول الليل، والله العالم.

- إنّي عراقي مقيم في اليمن منذ عشر سنين ولديَّ دارٌ في العراق نصيبي منها تقريباً ثلاثة أرباع قيمتها والربع الباقي لوالدتي، فإذا سافرتُ إلى العراق ونويتُ أن أقيم في داري أسبوعاً واحداً فما حكم صومي هناك؟

بسمه سبحانه: يكون صومك في العراق صحيحاً ولا يجب عليك الإفطار إن كُنتَ قد استوطنتَ المنطقة التي توجد فيها الدار قبل خروجك من العراق، والله العالم.

- هل يجوز لي صوم يوم المبعث الشريف مع كوني مسافراً؟

بسمه سبحانه: لا صوم في السفر، والله العالم.

- شخص نذر أن يصوم شهر رمضان في السفر اعتقاداً منه بصحة ذلك، وصام عدة أيام من شهر رمضان بنية ذلك، فهل يجزيه عن شهر رمضان لجهله أم يجب عليه القضاء؟ ودمتم موفقين.

بسمه سبحانه: يجب عليه القضاء، والله العالم.

- ما حُكم الشخص الذي يتجاوز المسافة الشرعية بالنسبة لتناول المُفطر، فهل يفطر بعد الزوال أو قبله؟ أفتونا يرحمكم الله.

بسمه سبحانه: إن كان خروجُهُ من حَدِّ الترخص قبل الزوال جاز له الإفطار وقد انتهى صومُهُ، وان كان قد تجاوَزَ حد الترخص بعد زوال الشمس فلا يجوز له الإفطار لا قبله ولا بعده، والله العالم.

- خرجتُ من البيت إلى موقع عملي الذي يبعد (١٥٠) كيلو متراً وأنا بنية السفر، وقد أفطرتُ قبل تجاوزي المسافة الشرعية وإنّي على يقين بأني سوف أقطع المسافة الشرعية، عِلماً انّي أبقى في موقع عملي طوال أسبوع كامل ومن ثم أرجع إلى محل سكني باستراحة لمدة أسبوعين وهذه طبيعة عملي بشكل مستمر، أرجو من سماحتكم بيان رأيكم بشكل تفصيلي حول إفطاري وأنا جاهل بالحكم الشرعي؟

بسمه سبحانه: إن كان سفرُكَ قبل زوال الشمس وأنت قاصد للمسافة الشرعية وقد تجاوزتَ حدَّ الترخص ثم أفطرتَ فكان الإفطار مباحاً وعليك القضاء لذلك اليوم، وان كان سفرُكَ بعد زوال الشمس أو كان الإفطار قبل تجاوز حَدِّ الترخص فعليك القضاء والكفارة، والله العالم.

- ما حكم من قطع مسافة السفر وأكمل صيامه، هل عليه اثمٌ مع العلم ببطلان الصيام؟

بسمه سبحانه: إن كان مجرد ترك المُفطرات بدون نية الصوم فلا إثمَ عليه، وأن كان قد نوى الصوم فقد ارتكب معصيةً في نيته تلك، والله العالم.

- إذا كنتُ صائماً وسافرتُ قبل صلاة الظهر فهل يجوز لي إتمام صومي؟

بسمه سبحانه: إن جاوزتَ حَدَّ الترخص قبل الزوال فقد انتهى صومك، وإن كان تجاوزُهُ بعد زوال الشمس فقد صَحَّ صومُك ووجب عليك إتمامه، والله العالم.

- ما حُكم صوم من خرج من بلده مسافراً بعد الزوال؟

بسمه سبحانه: يبقى على صومه ولا شيء عليه، والله العالم.

- إذا سافرتُ لمكان في يوم وفي اليوم الثاني رجعت لمدينتي فهل يجوز ان اصوم اليوم الذي رجعتُ فيه؟

بسمه سبحانه: إن لم تتناول شيئاً من المفطرات ووصلتَ قبل الزوال فلا شيء عليك وتُحْدِثُ نية الصوم من حين دخولك لمدينتك، والله العالم.

- متى يجوز لي تناول المفطرات إذا سافرتُ، هل يجوز لي الإفطار بمجرد الشروع في السفر؟

بسمه سبحانه: لا يجوز للمسافر تناول المفطرات قبل تجاوز حد الترخص ومن تناولها قبل هذا الموضع وجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

- لو كان شخص صائماً في نهار شهر رمضان وقد نوى تناول المفطر لكنه لم يتناوله، فهل يبطل صومه؟ أي هل نية الإفطار تبطل الصوم؟ ودمتم موفقين.

بسمه سبحانه: نعم يبطل صومه، والله العالم

- تُوجد حبوب مُغْذية يأخذها بعض الصائمين حين السحور ولا يشعر حينئذٍ بجوع أو عطش إلى الفطور وهو يعلم بأنها مُغذية فهل يصح صومه أم يبطل؟ أفتونا مأجورين.

بسمه سبحانه: لا مانع من أخذ مثل هذه الحبوب قبل الفجر الصادق، والله العالم.

- هل تنظيف الأسنان بمعجونٍ الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة يَنقُض الصوم أم لا؟ وجزاكم الله ألف خير.

بسمه سبحانه: إذا لم يدخل اللّعاب المُطَعَّم بالمعجون إلى الجوف فلا اشكال في الصوم، والله العالم.

- سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ما حُكم العلك في شهر رمضان؟ أفتونا مأجورين.

بسمه سبحانه: إن لم يدخل إلى الجوف شيءٌ من ذراته ولا اللعاب المتأثر من طعمه (ان كان ذا طعم) فلا بأس، والاجتناب أحوط استحبابا والله العالم.

- هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟

بسمه سبحانه: تجوز المضمضة لأجل الوضوء بل تُستَحب، أما لغير الوضوء فهي مكروهة، ويجب على كل حال الاحتياط والتحفظ فلا يدخل إلى جوفك شيٌ ممّا تمضمضتَ به والله العالم.

- السلام عليكم سماحة الشيخ، سؤالي هو ان الانسان الصائم إذا أجنب وهو نائم فما حكم صيامه في ذلك اليوم؟

بسمه سبحانه: صومه صحيح وعليه أن يغتسل غسل الجنابة في مفروض السؤال والله العالم.

- لو استيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاغتسال، وليس هنالك ما يتيمم به، أي كان فاقد الطهورين فما هو حُكم صومه؟ هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتزيء به؟ ودمتم موفقين.

بسمه سبحانه: عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشّمس ويتم الصّوم، والله العالم.

- إذا أجنبتُ في ليل رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كَسلاً وليس متعمداً ما حكم الصوم؟

بسمه سبحانه: إن بقيتَ مُجنِباً متعمداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة والقضاء، والله العالم.

- هل يبطل الصوم في شهر رمضان المبارك بقراءة القران بشكل خاطيء؟

بسمه سبحانه: نعم يبطل إذا كان عامداً وعالماً بخطأ القراءة والله العالم.

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في احدى المحاضرات الدينية النسوية حَذَّرَت الخطيبةُ من قراءة القران الكريم في نهار يوم الصيام من شهر رمضان واعتبرت قارئ القران بصورة غير صحيحة مُفطّراً، أفتونا في ذلك جزاكم الله عَنّا خيرَ الجزاء.

بسمه سبحانه: إن كان القارئ يعلم أنه يُخطئ في القراءة فيحرم عليه قراءته في شهر رمضان وغيره فإن قراءَته وهو صائم مع عِلمِهِ بأنه يُخطئ ويغلط يبطل صومه وعليه الكفارة والله العالم.

- هل تجوز السباحة في النهر للصائم؟

بسمه سبحانه: لا مانع من السباحة في أثناء الصوم ولكن بدون ارتماس الرأس في الماء والله العالم.

- هل استخدام مَراهم الجلد كالفازلين مثلاً، أو كريم مضاد للشمس يُبطل الصوم وكذا غسل الشعر بالشامبو؟

بسمه سبحانه: لا يضرُّ ما ذكرت من المراهم والشامبو في الصوم والله العالم.

- ما هي الأنواع التي يجب اجتنابها أثناء الصوم من الأكل والشرب؟

بسمه سبحانه: يَجب امتناع الصائم عن الأكل والشرب والمقصود به كل ما يدخل إلى الفم من الخارج بلا فرق بين المألوف اكله وشربه كالخبز والماء، وغير المألوف كعصارة النباتات والتراب، والله العالم.

- حينما يأكل الصائم قبل الإمساك تتخلّف بين الاسنان أجزاء صغيرة أو ناعمة من الطعام فما حكمها؟

بسمه سبحانه: يفسد الصوم بابتلاع ما تبقى من ذرات الطعام بين الاسنان إذا كان ذلك عن عمد ويجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

- هل يجوز للصائم ابتلاع البصاق الذي يجتمع في فضاء الفم؟

بسمه سبحانه: لا يضر ابتلاع البصاق وإن كان كثيراً مجتمعاً، نعم الأفضل عدم ابتلاعه إن كان اجتماعه باختياره كما هو الحال في مَن تَذَكَّرَ الحموضة، والله العالم.

- هل يجوز إدخال الماء إلى الحلق عن طريق الأنف أم إنَّهُ يجري عليه حكم إدخاله عن طريق الفم؟

بسمه سبحانه: يجري عليه حكم شرب الماء من الفم فيفسد به الصوم، والله العالم.

- أنا أعاني من ألم في الأذن فذهبت للطبيب وخصص لي قطرات في الأذن ولابُدَّ لي أن أستعملها في النهار مع كوني صائماً فهل يجوز ذلك؟

بسمه سبحانه: لا يضرُّ ذلك، نعم إذا علم وصول تلك القطرات إلى الجوف فالأفضل اجتنابها ما لم يَحسُّ بطعمها في حلقه، وأما إذا أحسَّ بطعم القطرة في حلقه فيجب الاجتناب عنها، وإن ألزمه الطبيب باستعمال الدواء ترك الصوم ثُمَّ يقضيه مع الفدية، والله العالم.

- هل يبطل الصوم بنفاذ طلقة أو سكين إلى الجوف من غير طريق الفم؟

بسمه سبحانه: لايبطل الصوم بذلك، والله العالم.

- ما حُكم من خاف على نفسه الهلاك من شدة العطش وهو صائم؟

بسمه سبحانه: جاز له شرب الماء بمقدار الضرورة ويفسد بذلك صومه وكذلك يجب عليه الإمساك إلى الليل وعليه فيما بعد القضاء دون الكفارة، والله العالم.

- مريض مصاب بالربو يستخدم بخاخ طبي هل يفسد الصوم باستعماله؟

بسمه سبحانه: الذي يظهر من مُراجعة أهل الخبرة في هذا الشأن ان البخاخ الذي يستعمله المصاب بالربو نوعان: أحَدهُمَا يحتوي على مسحوق طبي يتحول إلى غاز بعد ضغط الهواء عليه، والظاهر انه غير مفطر إذا لم يحَس الصائم بطعم ذلك المسحوق في فمه وإلاّ يبطل صومه، وثانيهما يحتوي على سائل طبي يتحول إلى رذاذ بضغط الهواء عليه وهذا مفطر جزماً، والله العالم.

- إذا حصل مِنّي الجماع من غير قصد بأن كنتُ نائماً أو غافلاً فهل يؤثر على صومي؟

بسمه سبحانه: في مفروض السؤال لايفسد صومك وذلك إذا لم يحس ولم ينتبه من أول الجماع إلى آخره وهذهِ حالة نادرة ولعلها شبه معدومة، والله العالم.

- كُنت أداعب زوجتي فحصل الإدخال بغير قصد فهل يصح صومي؟

بسمه سبحانه: إن لم تكن قاصداً لذلك فلا يضر بالصوم، وذلك أن انفصلت عن زوجتك مباشرةً حين الإلتفات لذلك. والله العالم.

- ما حُكم من جامع زوجته وكان غافلاً عن كونه صائماً ولم يتذكر إلّا بعد حصول الجماع أو انتهائه؟

بسمه سبحانه: إن تذكر أثناء العملية الجنسية وجب عليه الابتعاد عنها فوراً فإن تأخر- ولو قليلاً- بطل صومهُ، وأما إن كان تَذَكرُهُ بعد إنقضاء الجماع فلا شيءَ عليه، والله العالم.

- صائم شاهد منظراً مُهيِّجاً للشهوة فأنزل المني فهل يضر بصومه؟

بسمه سبحانه: إن قصد بهذا العمل إنزال المني واستخراجه فالإقدام على هذا العمل مُفسدٌ للصوم ولو لم ينزل، أما إن لم يكن قاصداً للإنزال ولم تجرِ العادة منه بإنزال المني في هذه المشاهدة فلا شيء عليه وإن كان الفعل محرماً، والله العالم.

- رجل تعمد البقاء على الجنابة إلى الفجر لكن ليس في صيام شهر رمضان بل في الصوم المستحب، فما حكمه؟

بسمه سبحانه: البقاء المتعمد على الجنابة مفسد لصوم شهر رمضان وقضائه، وأما غيره من أنواع الصوم الواجب والمستحب فالأفضل الاجتناب عنه خصوصاً الصوم الواجب المعين بل غيره أيضاً، والله العالم.

- أجنبتُ ليلاً ونسيتُ أن أغتسل إلى أن طلع الفجر فما وظيفتي؟

بسمه سبحانه: بطل صومك وعليك القضاء، والله العالم.

- استيقظتُ من نومي بعد الفجر فوجدتُ نفسي مُجنباً فما حكم صومي؟

بسمه سبحانه: صَحَّ صومُكَ ولا شيءَ عليك إن كان من صوم شهر رمضان، والله العالم.

- رجل أجنَبَ في الليل هل يجوز أن ينام من دون أن يغتسل مع سعة الوقت؟

بسمه سبحانه: المجنب الذي اعتاد أن يستيقظ قبل الفجر يومياً فلا بأس بنومه مع عزمه على الغسل، وأما من لم يعتد الاستيقاظ قبل الفجر فلا يجوز له النوم حتى يغتسل، ولو نام والحال كذلك واستمر نومه إلى الفجر بطل صومه وعليه القضاء والكفارة، والله العالم.

- حَدَّثنا أحدُ الخطباء في شهر رمضان المبارك أثناء النهار ان الله سبحانه وتعالى ينزل في شهر رمضان إلى الارض ليشفع للصائمين قبل الإمساك وقبل الإفطار فما حكم صومه؟

بسمه سبحانه: تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ومن أخبر بذلك وهو صائم فقد بطل صومه، والله الهادي.

- سُئِل شخص هل صحيح أنَّ النبي (صلى الله عليه وآله) يُميِّز احدى زوجاته عن الأخريات في النفقة ونحوها فأشار برأسه وحَرَّكه إلى الأعلى والأسفل بما يدل على تأكيده لذلك الخبر وأنَّهُ صحيح، فما حكم صومه؟

بسمه سبحانه: بطل صومه فإنَّ هذا كذب على الرسول (صلى الله عليه وآله) إذ إنَّ الكذب يتحقق حتى بالإشارة وليس فقط بالكلام، والله الهادي.

- بعد الإفطار كنتُ بمجلسٍ تَحَدَّثَ فيه الخطيب عن سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) وقال إنَّهُ لم يكن معصوماً سوى في تبليغ الرسالة، وفي اليوم التالي اثناء النهار ذهبتُ مع بعض الأخوة لزيارته وناقشناه فأعلن تأكيده لما أخبرَ بِهِ يوم أمس فهل يؤثر ذلك على صيامه؟

بسمه سبحانه: بطل صومه، والله الهادي.

- ما حُكم الإخبار عن أحد علمائنا الاجلاء خبراً كاذباً؟ وهل يَضرُّ بصومه؟

بسمه سبحانه: لا يبطل صومه، ولكنه آثم بكذبه عليه، والله الهادي.

- إن وصل الغبار الغليظ إلى الحلق لكن ليس باختياري فهل في ذلك أثرٌ على صومي؟

بسمه سبحانه: يبطل الصوم بابتلاع الغبار الغليظ عمداً سواء كان وصوله إلى الحلق عمداً أو اختياراً، والله العالم.

- كيف نُميِّز بين الغبار الغليظ وغيره؟

بسمه سبحانه: الغليظ ما كان يُحَسُّ بطعمه دون غيره، والله العالم.

- ما حُكم رمس جميع البدن في الماء مع إبقاء الرأس خارج الماء بالنسبة للصائم؟

بسمه سبحانه: لا شيء عليه وصومه صحيح، والله العالم.

- ما حُكم من رمس رأسه في الماء دون بدنه مع كونه صائماً؟

بسمه سبحانه: فسد صومُهُ إن فعل ذلك عمداً، والله العالم.

- ما حُكم من رَمسَ جميع رأسه في الماء ولكن على نحو التعاقب بأن رمس جانباً منه أولاً ثم أخرجه من الماء ورمس الجانب الآخر؟

بسمه سبحانه: صومه صحيح و لا شيءَ عليه، والله العالم.

- لَطخَتُ رأسي بالحناء ثُمَّ رَمَسْتُهُ في الماء فما حكم صومي؟

بسمه سبحانه: بطل صومك على الأحوط وجوبا، والله العالم.

- إذا وضعت رأسي في كيس ثم أدخلتُهُ في الماء فهل يصح صومي؟

بسمه سبحانه: صَحَّ صَومُكَ ولا شيءَ عليك، والله العالم.

- عمود من الماء يجري منصباً وأدخلتُ رأسي تحته فهل يضرُّ بصومي؟

بسمه سبحانه: إن أدخلتَ رأسَكَ بتمامه تحت الماء بحيث كان رأسُكَ في الماء المنصب كما يكون في حالة رَمَسه بالماء بطل صومك، والله العالم.

- إذا أجنبتُ وتوقف غسلي على الارتماس مع كوني صائماً فهل يجوز لي الارتماس؟

بسمه سبحانه: إذا كان صومك واجباً معيناً كصوم يوم معين منذور أو صوم شهر رمضان فعليك أن تتيمم لأنَّكَ عاجزٌ عن الاغتسال شرعاً حينئذٍ، وإن كان الصوم واجباً غير معين أو مستحباً بطل صومك ووجب عليك الغسل سواء اغتسلت أم لا، والله العالم.

- ما حُكم زرق الابرة المغذية؟

بسمه سبحانه: الأحوط وجوبا الاجتناب عنها دون غيرها من الأبر سواء كانت في الوريد أو غيره، والله العالم.

- كُنتُ صائماً وأحسسْتُ بألمٍ في معدتي فأشار عَليَّ أحدهم بضرورة التقيؤ لإنهاء الألم فهل عليَّ شيءٌ؟

بسمه سبحانه: بطل صومك لتعمد القيء وإن كان قهرياً لضرورةٍ أو غيرها، نعم إن لم يكن باختيارك فلا يضرُّ بصومك، والله العالم.

مؤسسة الأَنوار النجفية توزع 1000 سلة غذائية على العوائل الفقيرة أو المتعففة

وزعت مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية قسم الرعاية الإنسانية ألف سلة غذائية للعوائل الفقيرة والمتعففة وعوائل الأرامل.
مدير الشعبة الإنسانية أوضح بأنَّ هذه المساعدات قدمت للعوائل الفقيرة والمتعففة من أبناء الشعب العراقي لدعم العراق في مواجهة الظروف الصعبة التي يواجهها في حربه ضد قوى التكفير داعش وأضاف ابن مصطفى إن هذه السلال شملت مواد غذائية (أرز، سكر، حليب، وزيت الطعام).
هذا وتابع قائلاً: إن مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية تواصل مساعيها لدعم العديد من شرائح المجتمع العراقي من خلال تبني البرامج التنموية الكفيلة بذلك وبالتعاون مع المنظمات العالمية والمؤسسات الدولية.
سماحة الشيخ جعفر البهادلي مسؤول قسم (أيتامنا) أشار إلى أَن حصة كبيرة من هذه المساعدات قد تم توزيعها فعلاً على عوائل الأيتام بإشراف مباشر من قبل المشروع وبالتعاون مع بقية أقسام المؤسسة مشيراً إلى إن إدارة المشروع انتخبت عدداً من العوائل التي تستحق هذه المعونات.

المعهد التدريبي في مؤسسة الأنوار النجفية

استعدادات مكثفة لاستقبال طلبة الدورة الجديدة

أعلن المعهد التدريبي في مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية عن اكتمال الاستعدادات اللازمة لاستقبال طلبة الدورة الجديدة فيما يواصل المعهد تسجيل أسمائهم وإكمال الإجراءات المتعلقة الأخرى.
الحاج قاسم محي المسؤول الإداري والمالي لمؤسسة الأنوار أكد لمراسل إعلام المؤسسة عن تواصل جهود الكوادر الإدارية بتسجيل الأسماء وإكمال هذه الإجراءات ثم البدء بإعلان بدء الدراسة في المعهد المذكور.
فيما أشار إلى أن المعهد قدم خلال السنوات الماضية جهوداً متميزةً تمثلت بنجاح أَغلب الطلبة الذين درسوا وشاركوا في هذه الدورات المكثفة ولذلك لوجود متابعة شديدة من قبل الإدارة وكذلك تدريسي المعهد الذين يعتبرون من أكفأ الأساتذة من أَجل الحصول على نتائج جيدة ومقبولة.
جدير ذكره أن المعهد التدريبي يواصل خلال الأيام القادمة افتتاح دروسه الجديدة للعديد من طلبة الصفوف المنتهية وهو يحضى بدعم شامل وكامل من لدن الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده).

مؤسسة الأَنوار النجفية تشارك في المعرض الدولي الحادي عشر للكتاب في كربلاء المقدسة

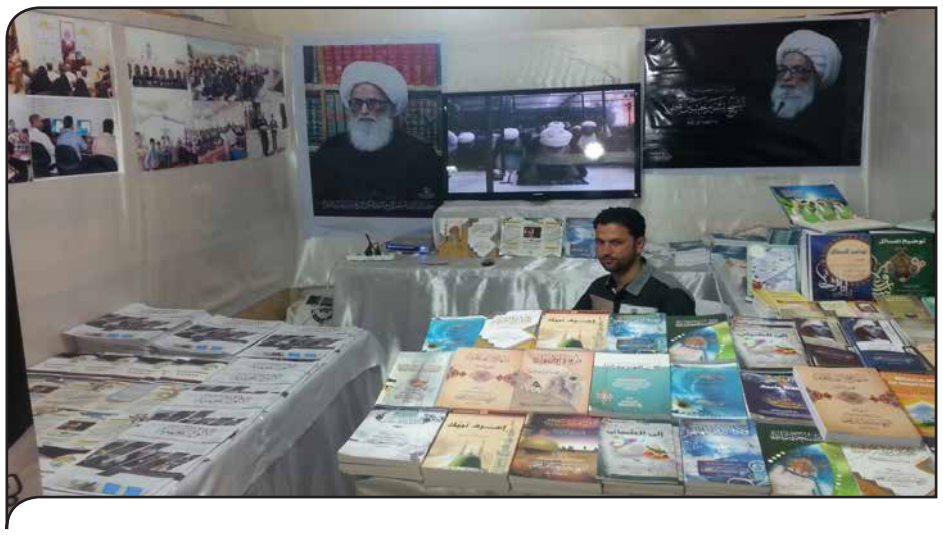

على هامش مهرجان ربيع الشهادة الحادي عشر شاركت مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم الإعلام بمعرض الكتاب والذي أقيم في صحن السيدة زينب (عليها السلام) ولمدة خمسة عشر يوماً بمحافظة كربلاء المقدسة.
السيد محمد الشرع مسؤول شعبة المعارض والندوات في المؤسسة أكد لمراسل إعلام المؤسسة سعة المشاركة لهذه السنة بعد إضافة العديد من العناوين المهمة في المجال الديني والثقافي والاجتماعي حيث وضعت أمام أعين زائري المعرض الكرام وبمختلف الاختصاصات.
مضيفاً إلى ذلك: أود الإشارة إلى توفر كافة النتاجات الفكرية لسماحة مرجعنا المفدى والتي حرصت المؤسسة على توفيرها وبالأعداد المطلوبة كما تم توفير أَغلب أعداد صحيفة (الأَنوار النجفية) والتي تصدر عن المكتب الإعلامي لسماحة المرجع (دام ظله).
الشرع بين أن لهذا المعرض الحسيني الكبير تجسيداً واضحاً للمعالم الفكرية لما له من حجم مشاركة فاعلة على المستوى المحلي والدولي وهذا يسهم بشكل فاعل ومباشر في إدامة الزخم الثقافي والعلمي والديني لما يحتويه من عناوين ودور نشر ومؤسسات فكرية وأدبية رصينة يشار لها بالبنان فجاءت المشاركة هذا العام لأكثر من (١١٧) دار نشر وبعضها يشارك لأول من عدّة دول.
من جانبه أضاف الحاج نصير الحسناوي مدير قسم الإعلام أنه إلى أهمية التواصل مع هكذا فعاليات ومعارض ثقافية لرصانتها من الناحية الفكرية والثقافية، ومن ناحية أخرى إيصال النتاجات الفكرية لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) والمنتوج الثقافي لمؤسسة الأنوار النجفية.
منوهاً خلال حديثه على سعي المؤسسة إلى المشاركة الفاعلة لنشر الثقافة والعلوم الدينية والإفادة الكاملة من مشاريع ثقافية كهذه.

إلى الخطباء والمبلغين خاصة بمناسبة شهر رمضان

قال تعالى:)الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وِللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ).

وقال تبارك وتعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

اعلموا إخوتي الأعزاء خطباء المنابر وفرسان ميدان الوعظ والإرشاد وساسة المقام الشامخ في هذا العصر الذي هو مقام الأنبياء والرسل (عليهم السلام) ألا وهو التبليغ والوعظ والإرشاد، نحن مُقدِمون على شهر الله العظيم شهر رمضان المبارك، وقد اعتَبَر الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله) التشرف بهذا الشهر وفوداً على مأدبة الرحمة من الله سبحانه، وهذا الشهر ربيع المساجد والمحاريب والقرآن، فيجب أن تمتلئ المساجد والحسينيات بروّادها وتمتليء النفوس بحبّ الصلاة والصوم وتلاوة القرآن، ولا يكاد يتم ذلك إلا بجهودكم أيّها الأجلاء، ويجب أن نعلم جميعاً أنَّ رجال الدين والخطباء منهم بالخصوص مطالَبون أكثر من غيرهم ببذل تمام الطاقة لجلب المؤمنين إلى المساجد والحسينيات وإحياء حُبّ الدِّين في قلوبهم وملء نفوسهم بتقوى الله وحثّهم على ترك المعاصي، وينبغي أن نعلم أنَّ الشعب العراقي المظلوم منذ انفلات الأمور من يد الإمام الحسن (عليه السلام) واضطراره إلى المهادنة مع أبن آكلة الأكباد يتخبّط في متاهات مظلمة تتخطّفه الأيدي من هنا وهناك، وتستغلّ النفوس الشريّرة صفاءه العربي لتتّخذ منه وسيلةً لمآربها، ومنذ العصرين الأموي والعباسي البغيضين مروراً إلى الظروف المظلمة التي شملته إلى يومنا هذا ينّ تحت وطأة الظلم والتشتّت والتشرذم، لِبُعْدِهِ عن النفوس الطيبة التي تهديه إلى سواء السبيل وتخلق له المناخ الديني وتبعث فيه روح الحياة التي لا تتأتى إلاّ بالتمسك بالدين واتّباعه، قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)، فالنفوس ظمأى والقلوب عطشى تنتظركم أيّها الأخوة لتفجروا فيها ينابيع الحياة.

كما ينبغي أن نتخذ أسلوباً هَيِّناً لَيِّناً مَرِناً لنتمكّن من النفوذ إلى أعماق القلوب، حيث قال الله سبحانه لنبيّه (صلّى الله عليه وآله) المنعوت بذي الخُلق العظيم:)وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ).

ويا حبّذا لو يتمكّن الخطيب والمبلّغ من الاستعانة بأهل المضائف ووجهاء المنطقة بالزيارات الأخلاقيّة لهم لنتمكّن من الاستفادة من كلّ شيء يُعِيننا على خَلق روح الإيمان في الشّعب.

وينبغي تهدئة الناس ومنعهم من إثارة الفتن السياسية وزرع الحقد البغيض وبثّ الفرقة ووقوفهم بعضاً في وجه بعض، ويجب أن نُبَيّن أنّ دم المؤمن أثمن شيء في الوجود الذي يجب حفظه بكلّ سبيل، والخلافات السياسيّة وغيرها يجب حلها بالمفاهمة والطرق الهادئة، ونحن لم نتمكّن بعدُ مِن حماية المؤمنين من أسلحة الأجلاف النّصاب حتى أبتلينا برفع المؤمن السلاحَ في وجه أخيه المؤمن، كم هو مخزٍ هذا الفعل أيّها الأخوة، فيجب الاهتمام بهذا الجانب.

كما يجب عليكم جميعاً دفع المسؤولين في مناطق خدمتكم للدِّين والشّعب إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ الدماء والأعراض والأموال، واعلموا أنَّ مَنْ يُقَصِّرُ في هذا الشأن يُعْتَبَرُ شريكاً في دم المؤمنين.

جانب من كلمات سماحة المرجع (دام ظله) للخطباء والمبلغين

أحاديث في الصوم

- عن محمد بن علي بن الحسين سُأل عن علة الصيام، فقال: (إنما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير، وذلك أن الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير، لان الغني كلما أراد شيئا قدر عليه، فأراد الله تعالى أن يسوي بين خلقه، وأن يذيق الغني مس الجوع والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع.
- عن الإمام الصادق (ع) قال: (لكل شيء زكاة، وزكاة الأجساد الصيام).
- عن أبي الحسن الرضا (ع): (علة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش، ليكون العبد ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا صابرا، ويكون ذلك دليلا له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات، واعظا له في العاجل، دليلا على الآجل، ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة).
- عن أبي محمد (ع) لما سؤل لِمَ فُرض الله الصوم؟ فأجاب (ع): (ليجد الغني مس الجوع فيمن على الفقير).
- عن علي بن محمد أنه قال ـ في سؤال عن علة فريضة الصوم ـ: (ليجد الغني مضض الجوع فيحنو على الفقير).
- وعن الرضا (ع) قال: (إنما أمروا بالصوم لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة، وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ما أصابه من الجوع والعطش؛ فيستوجب الثواب مع ما فيه من الإمساك عن الشهوات، ويكون ذلك واعظا لهم في العاجل ورائضاً لهم على أداء ما كلفهم، ودليلا لهم في الآجل، وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة في الدنيا، فيؤدوا إليهم ما افترض الله لهم في أموالهم).
- عن أبي عبد الله (ع) قال: (كان أمير المؤمنين (ع) يدخل إلى أهله فيقول: عندكم شئ وإلا صمت، فإن كان عندهم شيء أتوه به وإلا صام).

من خطبة الرسول الأعظم (ص) في آخر جمعة شهر شعبان

- أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور, وأيامه أفضل الأيام, ولياليه أفضل الليالي, وساعاته أفضل الساعات.
- هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله, وجعلتم فيه من أهل كرامة الله.
- أنفاسكم فيه تسبيح, ونومكم فيه عبادة, وعملكم فيه مقبول, ودعاؤكم فيه مستجاب.
- فسلوا الله ربكم بنيات صادقة, وقلوب طاهرة, أن يوفقكم لصيامه, وتلاوة كتابه.
- أن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه.
- تصدقوا على فقرائكم ومساكينكم, ووقّروا كباركم, وارحموا صغاركم, وصِلُوا ارحامكم, واحفظوا ألسنتكم, وغضوا عما لا يحلّ النّظر إليه ابصاركم, وعمّا لا يحلّ الاستماع إليه اسماعكم.
- تحنّنوا على أيتام الناس يتحَنن على ايتامكم, وتوبوا إليه من ذنوبكم, وارفعوا إليه ايديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فأنها أفضل الساعات.
- أيّها الناس أن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أنَّ الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذّب المصلّين والسّاجدين وان لا يروّعهم بالنّار يوم يقوم الناسُ لربّ العالمين.
- مَن فطّر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه، ـ قيل: يا رسول الله (ص): وليس كلنا يقدر على ذلك؟ فقال (ص): اتقوا النار ولو بشق تمرة، اتقوا النار ولو بشربة من ماء فإنَّ الله تعالى يهب ذلك الأجر لمن عمل هذا اليسير إذا لم يقدر على أكثر منه.
- يا أيها الناس من حَسَّنَ منكم في هذا الشهر خُلُقهُ كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام.
- ومن خفف في هذا الشهر عمّا ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه، ومن كفَّ فيه شره كفَّ الله عنه غضبه يوم يلقاه.
- مَن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه، ومَن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه.
- من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءةً من النار، ومَن أدّى فيه فرضاً كان له ثواب من أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثَقّل الله ميزانه يوم تخف الموازين، ومَن تلا فيه آيةً من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.
- أيّها الناس إنَّ أبواب الجنان في هذا الشهر مُفَتّحة فسلوا ربكم أن لا يغلقها عليكم, وأبواب النيران مُغلقة فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم, والشياطين مغلولة فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم.
- أفضلُ الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عزَّ وجل

١) فتح مكة ١٠هـ. ولاية العهد للإمام الرضا (ع) سنة ٢٠١هـ (على رواية) وعلى رواية في اليوم الثاني من هذا الشهر. احتراق المسجد النبوي ٦٥٢هـ أو ٦٥٤هـ. وفاة السفير الأول للحجة (عج) عثمان بن سعيد العمري ٢٦٧هـ. وفاة العالم ابن سينا سنة ٣٧٠هـ. وفاة السيد العابدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)، زوجة إسحاق ابن الإمام جعفر الصادق (ع). نزول صحف إبراهيم، وقيل في ليلتين من شهر رمضان.

٢) تولي الإمام الرضا (ع) لولاية عهد المامون سنة ٢٠١هـ. توجه النبي الأكرم محمد (ص) بعشرة آلاف مقاتل لفتح مكة.

٣) نزول الصحف على إبراهيم الخليل (ع). ونزول الإنجيل على سيدنا عيسى (ع) وقيل في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر. غزوة تبوك سنة ٩هـ وقيل في الأول من هذا الشهر المبارك. وفاة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري في بغداد سنة ٤١٣هـ.

٤) حفر الخندق سنة ٣هـ.

٥) مبايعة الإمام الرضا (ع) لولاية العهد سنة ٢٠١هـ وعلى رواية في اليوم السادس من هذا الشهر. وفاة الشيخ الجليل أبي يعلى، حمزة بن عبد العزيز الديلمي المعروف بـ(سالار أوسلار) سنة ٤٦٣هـ صاحب كتاب (المراسم العلوية).

٦) نزول التوراة على سيدنا موسى (ع).

٧) مبايعة الناس للإمام الرضا (ع). وفاة أبي طالب (ع) (على رواية).

٨) نزول الإنجيل (على رواية). ولادة السيدة مريم العذراء (ع). خروج النبي (ص) لغزوة بدر الكبرى.

٩) ولادة الإمام محمد بن علي الجواد (ع) (على رواية) سنة ١٩٥هـ (على رواية).

١٠) وفاة السيدة خديجة (ع) سنة ٣ ق هـ (عام الحزن) (على رواية ضعيفة). ورود كتب أهل الكوفة إلى الإمام الحسين (ع).

١١) نزول زبور داود (ع).

١٢) المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في المدينة، وقد آخى النبي (ص) بينه وبين علي (ع) وقيل في اليوم ١١ من هذا الشهر المبارك. وفاة العلامة الفقيه الشيخ مهدي الخالصي الكاظمي قائد ثورة العشرين سنة ١٣٤٣هـ.

١٣) وفاة مؤمن قريش أبو طالب (ع) سنة ٣ ق هـ (عام الحزن).

١٤) مقتل المختار الثقفي سنة ٦٧هـ. إرسال الإمام الحسين (ع) مسلم بن عقيل (ع) لأهل الكوفة. شهادة السيد محمد بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن (ع) المعروف بـ(ذي النفس الزكية) سنة ١٤٥هـ على يد المنصور العباسي.

١٥) ولادة الإمام الحسن (ع) سنة ٣هـ. حركة مسلم بن عقيل (ع) إلى الكوفة سنة ٦٠هـ. شهادة العالم الجليل الشيخ زين الدين العاملي (الشهيد الثاني) صاحب كتاب (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) سنة ٩٦٥هـ.

١٦) ليلة عروج النبي (ص) إلى السماء ستة أشهر قبل الهجرة. وفاة العلامة الشيخ محمد رضا المظفر سنة ١٣٨٣هـ. وفاة العالم الفقيه محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري المعروف بأبي يعلى سنة ٤٦٣هـ ببغداد.

١٧) معركة بدر الكبرى سنة ٢هـ. عروج النبي (ص) (على رواية).

١٨) ليلة القدر الأولى. نزول التوراة على موسى (ع) (على رواية). نزول زبور إبراهيم (ع).

١٩) جرح الإمام علي (ع) في مسجد الكوفة على يد أشقى الأولين والآخرين ابن ملجم المرادي سنة ٤٠هـ.

٢٠) ليلة القدر الثانية. فتح مكة سنة ٨هـ وصعود علي (ع) على منكب النبي (ص) لتكسير الأصنام (وقيل في اليوم ٢٤ من هذا الشهر المبارك). ليلة الإسراء والمعراج (على رواية).

٢١) شهادة الإمام علي (ع) سنة ٤٠هـ. وفاة المحدث الكبير الشيخ محمّد بن الحسن بن علي الحرّ العاملي سنة ١١٠٤هـ صاحب كتاب (الوسائل). وفاة العالم الجليل والأديب الشاعر السيد صادق الحسيني الأعرجي النجفي المعروف بالفحام في النجف الأشرف سنة ١٢٠٤هـ. وفاة موسى بن عمران (ع). البيعة إلى الإمام الحسن (ع).

٢٢) ليلة القدر الثالثة (على أقرب الاحتمالات). عروج النبي عيسى (ع) إلى السماء.

٢٣) دخول النبي (ص) يثرب. نزول القرآن الكريم على نبينا محمد (ص).

٢٤) مقتل الشاعر أحمد بن الحسين الكوفي (المتنبي) سنة ٣٥٤هـ.

٢٥) وفاة الفقيه الشيخ بهاء الدين محمد بن تاج الدين الأصفهاني المعرف بـ(الفاضل الهندي) صاحب كتاب (كشف اللثام عن قواعد الأحكام) سنة ١١٣٧هـ. احتلال السلاجقة لبغداد سنة ٤٤٧هـ بقيادة السلطان طغرل بك. ولادة نبي الله سليمان بن داود (ع).

٢٧) مولد ابن المطهر الحلي عام ٦٤٨هـ. ووفاة المجلسي صاحب بحار الأنوار ١١١١هـ.

٢٨) تشريع فرض زكاة الفطرة. وفاة العالم محمد تقي الموسوي صاحب كتاب مكيال المكارم.

٢٩) ليلة نشر الصحف على إبراهيم الخليل (ع).

الشهيد الأول

كان الشهيد السعيد الشيخ محمد بن مكي العاملي صاحب كتاب اللمعة الدمشقية قد انتهت له رئاسة الإمامية في ذلك الزمان و من جهة أخرى كان معاصراً لأحد علماء العامة وكانا شريكين في الدرس و قد اشتهر جناب الشهيد بين العامة حتى صارت له الإمامة عليهم أيضا فكان يفتي على المذاهب الأربعة جهاراً و على المذهب الإمامي تقية وسراً، فلما رأى شريكه شهرة الشهيد الواسعة تحرك فيه عرق الحسد ثم تولى قضاء دمشق فلم يشبع هذا المنصب رغباته الدنيوية بل كان يريد إمامة العامة مكان الشهيد الأول رحمه الله فذهب إلى والي الشام و اتهم الشهيد بالرفض و التشيع فاستجاب له الوالي الحاقد فقتلوه بالسيف ثم صلبوه ثم رجموه ثم أحرقوه في جمادى الأولى لسنة ٧٨٦ هـ

من كرامات السيد المقدس صاحب المراجعات:

هو السيد المقدس المجاهد آية الله العظمى السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي أعلى الله مقامه المولود في الكاظمية المقدسة والمدفون في الحضرة العلوية المطهرة. وهو الذي قيل فيه: إمام في الإمامة.
عاد إلى جبل عاملة في الثانية و الثلاثين من عمره الشريف ليبدأ رحلة الإصلاحات و التنمية التي كان يعاني منها جبل عامل في تلك الحقبة ليتوج هذا المجهود بإفتائه بالجهاد ضد الفرنسيين المحتلين حيث كان قدس سره يلزم بندقيته و يكون في الجبهات الأولى.
ما يلفت أسماع الزائر الكريم إلى جبل عاملة حين التحدث عنه قدس سره خصوصاً في قريته شحور (دار العز سابقا) – والتي تشرفت بلقاء سماحة المرجع دام ظله في رحلته العلاجية إلى لبنان) أن الناس هناك تعبر عن السيد شرف الدين بالمقدس دون غيره من أبناء جلدته وحين تسأل الشباب لا يعرفون الإجابة و لكن حين تسأل أحد الشيبة الذين عاصروا سماحته ستعرف الجواب الشافي أن السيد قدس سره كان صاحب كرامات في حياته و أبناءُ شحور -قريته- يشهدون بالتواتر على ذلك. لذا اخترنا لكم هذه الكرامة التي لن يستوعبها إلا قلبٌ علم أن نور هؤلاء من نور أئمتهم صلوات الله عليهم..
لما دخل الفرنسيون إلى قرية شحور محاولة منهم للقبض على السيد شرف الدين رأس المجاهدين آنذاك عاثوا فساداً في القرية فنهبوا و أحرقوا مكتبة السيد التي كانت فيها جل مخطوطات مؤلفاته وفي هذا الوقت لم يكن قد اختفى. و في ساعة ما باغتوا سماحة السيد قرب البركة(الساحة حاليا) فما كان منه (قدس سره) إلا أن أسرع نحو المسجد الذي بناه أبوه آية الله العظمى السيد يوسف لكن الفرنسيين لم يراعوا حرمة المسجد فلحقوا سماحته مدنسين قدسية المسجد. والمسجد كان له نوافذ مطلة على شرفته الواسعة و كان السيد قد صار هناك و الجنود خلفه.هنا أطلق الجنود النار عليه ببندقياتهم فما كان منه إلاّ أن لف نفسه بعباءته المباركة لتحميه و تتساقط نثرات البارود مما أذعر الفرنسيين منه فاستغل الموقف وانسل إلى الشرفة ومنها إلى الساحة ليختفي بعدها في الجبل قبل أن ينزل إلى صور وينطلق من هناك في رحلته العلمية من جديد. رحم الله علماءنا الماضين وأدامَ الله ظلال الموجودين.

(تحرير مكتب بيروت)

معارج الروح

وبعد فقد قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).
الصومُ عبادةٌ مقدسة وتشريعٌ عباديّ فريد ومنبع تربوي سام فريد خير ما يعين العبد على تزكية النفس وتصفيتها وصقل الروح وتهذيب الخلق وكبح الشهوات البهيمية الجسدية وشذب العلائق المادية المهلكة عن النفس.
وهذه العبادة تسمو بالصائم بالحق إلى الشفافة العالية ومعارج الروح الصافية حيث الرحابات المتعالية المفعمة بعرف الإيمان النقي والموشجة بوشائج الطهر والنزاهة لتسبح نفسه في نمير الرحمة الإلهية.
ووقفة متأنية في الآية المذكورة توقفك على أن الصوم لأهميته كان مفروضاً على الأمم السابقة من أصحاب الأديان السماوية التي سبقت بعثة الرسول الأعظم (ص) وتخص المؤمنين بالخطاب لجلالة الأمر الموجه إليهم من جهة، والإشارة إلى أن الإيمان يبعث صاحبه إلى توخي التقوى التي هي أبرز حِكَم هذا التشريع الإلهي من جهة أخرى، والتقوى هو القائد الحثيث والفاعل بالجد في تهذيب النفوس والأرواح في ضبط السلوك في معترك الحياة الصاخب فإنَّ الصوم ينبغي أن ينعكس على الجوارح فيتقي الصائم من المحرمات بلسانه ويده ورجله وبصره... الخ، فيجب أن يتناغم الصوم مع نفسية الصائم ويتداخل في عمقها، وشهر الصوم (شهر دُعيتُم إلى ضيافة الله، وجُعِلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسُكم فيه تسبيحٌ، ونومُكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوا الله بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الذنوب في هذا الشهر العظيم)، و(الصوم جُنة من النار فإن سكنت أطرافك في حجبتها رجوتَ أن تكون محجوباً، وأن تركتَها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله لم تأمن أن تخرق الحجاب وتخرج منه ولا قوة إلا بالله)، والغاية السامية في فرض (الصيام تثبيتاً للإخلاص)، ومَهَّدَ الرحيم الحكيم بهذا التشريع والطريق (لعرفان مَسّ الجوع والعطش ليكون العبدُ مسكيناً ذليلاً مأجوراً محتسباً صابراً... وليستوي به الفقير والغني وذلك لأنَّ الغني لم يكن ليجد مَسَّ الجوع فيرحم الفقير لأنَّ الغني كل ما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله أن يَسَوّي بين خلقه وأن يُذيقَ الغني مَسَّ الجوع والألم لِيُرِقَّ على الضعيف ويرحمَ الجائع).

جانب من كلمات سماحة المرجع (دام ظله)

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
التصميم والاخراج الفني
بهاء عبد الزهرة الكناني
المصورون
كرار البرقعاوي
حسين الجبوري
سجاد العتابي
علي المبرقع
التدقيق اللغوي
اسماعيل الحسني
التدوين
عباس شربة
الارشيف
فراس طارق التميمي
التوزيع
علاء عبد الحسين علي
التنضيد الالكتروني
بشار الحسني
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية
جمهورية العراق/ النجف الأشرف ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف.
المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨
البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله): ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف. هاتف:
٠٠٩٦٤/٣٣-٣٣٣٤٨٨
٠٠٩٦٤/٣٣-٣٦٣٥٦٨
المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤/٠٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤
فاكس: ٠٠٩٦٤/٣٣-٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info@alnajafy.com

الأخيرة

الأنوار النجفية

السنة الثامنة العدد (١٠٠) لشهر رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)

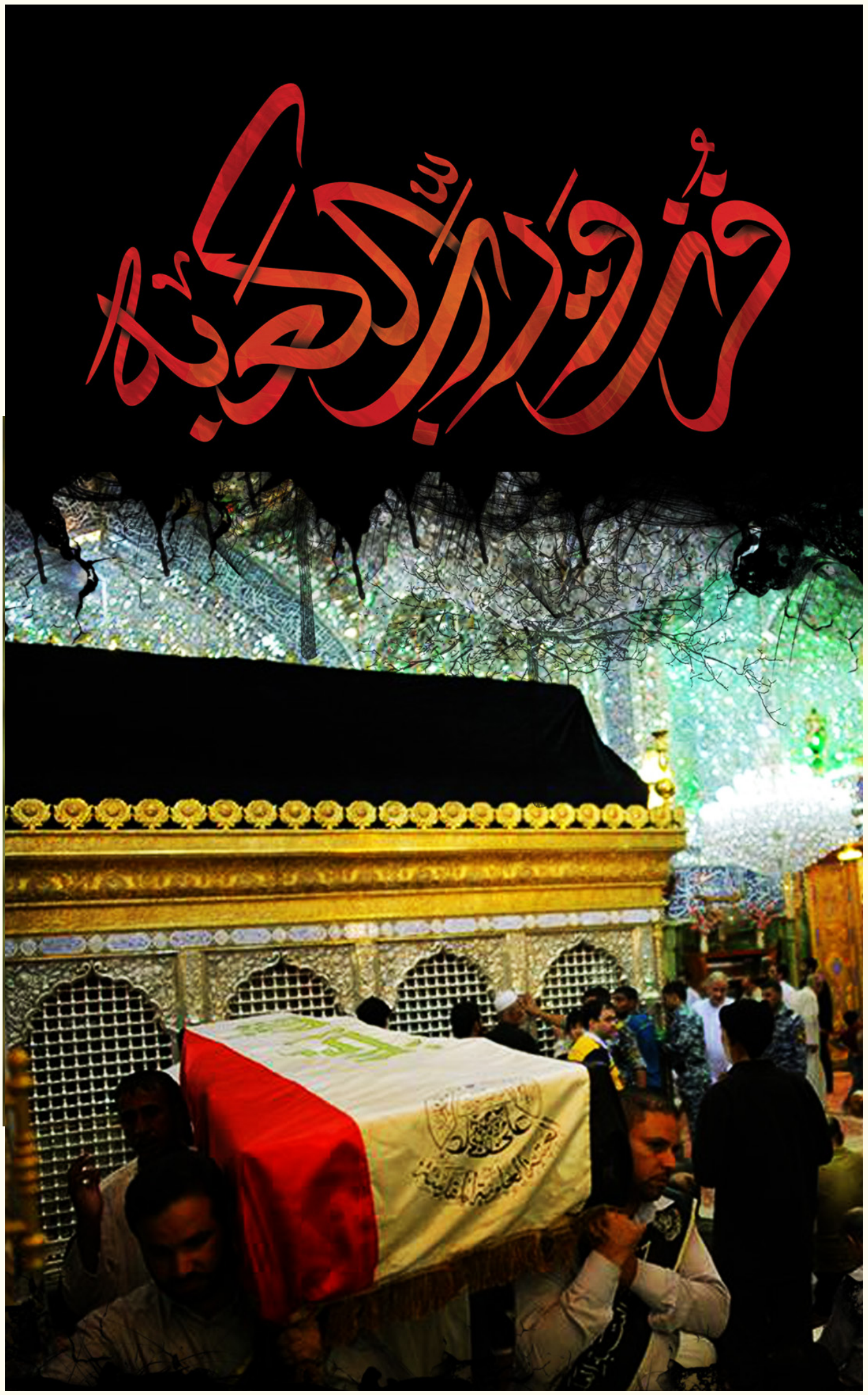

كلمة العدد | رئيس التحرير |

كونية الأعمال

مخطئٌ من ظن أن الشارع المقدس جاءنا من تعاليم وآداب وأحكام، هو مجرد تسيير تخلِقي لمرحلة لا تتعدى الفرد أو المجتمع، أو هي أحكام لا تنتقل للتفاعل في صناعة المستقبل؛ ـ أو كما يُعبر عنها أحكام فقهية شرعية لا تمت إلا بالفرد ـ، بل تتعداه لمنظومة كونية تسعى صوب الكمال، من خلال الرسالة السماوية المثلى والتي تنزلت تنزيلاً وبأشكال متعددة، وصولاً لصدر أعظم وأقدس معصوم على وجه الطليعة؛ تتشرب شريعته عصمتها وسدادها من قدسه الأطهر، فهي الكمال الأعلى والمآل الأسمى، والحل الأمثل؛ وليس مجرد ادعاء..

فلا تهمل ـ دوماً ـ نصائح شركة مصنعة لجهاز بما، كونها أعلم ما للجهاز من خصائص وظروف تصلح له، وهذا ما تقره العقول، وتؤكد عليه التجربة، بيد أننا قد لا نتوجه لمن هو أهم من ذلك وأكثر مما نتصور؛ فمن الجنون أن نبتعد عن توصيات من هو أدرى بحالنا بل وبالأكوان، فهو خالقنا وملهمنا، (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ).

ولابد أن نعرف إنه ما من إنسان مهما تضاءلت مكانته الاجتماعية، أو تصاعدت وتيرة منزلته، فأن لأفعاله، ومردود ـ أيضاً ـ تأثيراً على ما سيؤول إليه المستقبل، وواقعه الذي يعيشه، ولنقف عند عامل النظافة مثلاً، فحينما يهمل أداءه مهنته التي يتقاضا عليها أجراً، فبالتأكيد أنه ساهم برفع منسوب التلوث ولو بنسبة (٠,١٪)، وأن هذه النسب مجتمعة منفردة ترفع من منسوب التلوث الذي قد يؤدي لحصول أمراض قد توصف بالخطيرة، كأن تكون سارية لتحدث أزمة ـ لا سمح الله ـ، فضلاً عن الرؤية الحضارية لموقع العامل، وهذا ما نستشفه من سيد الحكماء أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ يقول: (إني لأبغض الرجل يكون كسلاناً من أمر دنياه)، و(إن الأشياء لما ازدوجت انتجت... فازدوج الكسل والعجز فنتج منها الفقر)، وهذا عين المسار الذي حذر منه الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) إذ يقول: (لا تحقرنّ ذنباً ولا تُصغّرنّه، واجتنبِ الكبائر؛ فإنّ العبد إذا نظر إلى ذنوبه دَمِعت عيناه قَيحاً ودماً)، وهكذا أوضح الأمير (عليه السلام) إذ قال: (إنّ الله تبارك وتعالى... أخفى سخَطَه في معصيته، فلا تستصغرنّ شيئاً من معصيته، فربّما وافق سخطَه وأنت لا تعلم!)، ولا يعني الذنب وحده هو المذموم وحسب، فأن نترك التفاعل والإنفعال مع المجتمع ونغادر العطاء، لا يقل سوءً عن الذنب، حيث وصف الأمير (عليه السلام) ذلك بقوله: (أَسْوَءُ النّاسِ حالاً مَنِ انْقَطَعَتْ مادَّتُهُ وَبَقِيَتْ عادَتُهُ).

ومن التحذير نتجه نحو مقولة المولى الأمير (عليه السلام) لننطلق تجاه العطاء والثراء في التفاعل والاندكاك الإيجابي مع المجتمع على مختلف الصعد والأعمال التي يمارسه أي فرد، وحسبه هذه الكلمات: (أَفْضَلُ النّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنّاسِ)؛ أربع كلمات أقطع في أن إيمان المجتمع بها يصنع حضارة، ويسير بها صوب التقدم والازدهار والعلو والرفعة، لا تميز بين البشر، لا تمنع العطاء عنهم، بل تعطي دفعاً معنوياً رائعاً صوب التقدم.

naseersamy@yahoo.com

الأنوار النجفية

صحيفة شهرية دينية ثقافية، تعنى بنشر أخبار وبيانات وتوجيهات مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، ومؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.